

1- برنامج أصلح قلبك - مجمع في حلقة واحدة | قناة دعوة |

حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم واسأل الله عز وجل ان يلطف بقلوبنا وان يرأف بها وان يأخذها اليه برحمته وهي سليمة معافاة من كل سوء او انحراف يا رب العالمين - [00:00:20](#)

احبتي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكل عام وانتم بخير هذا الحديث ايها الاخوة الذي احب ان اتحدث اليكم به هو من اهم الاحاديث التي ربما تحدثت بها الى حضراتكم في اي وقت على الاطلاق - [00:00:41](#)

والسبب في ذلك انني لا اقصد ان اجعلها احاديث توجه كما لو كانت موعظة او دروسا او كلمات تلقى وما دمت قد القيتها فقد وصلت والسلام وانما الذي اقصده من وراء هذه الاحاديث ان تتحول الى عمل نظامي - [00:01:04](#)

يتلقفها الاخوة في بكل طاقتهم وبكل قلوبهم ثم يحولونها الى لقاءات مدارس وتعميق تدارس فاذا ما فعلوا ذلك اصبحت سهلة للتنفيذ. اصبح مفهوما كيف ينفذونها وبذلك نبني عليها ها نبني عليها نواة الامة - [00:01:27](#)

نبني عليها امة نرجو لها ان تكون صالحة هذا الحديث نتحدث فيه عن القلوب والقلوب لا يمكن ان تتأسس دعوة ابدأ ابدأ ولا رسالة ولا صرح لهذا الدين الا على قلب صالح - [00:01:56](#)

هذا هو سلطان الدين. الدين جعل ان من سلطانه من قانونه الذي لا يمكن ان ينخرم او ان يخرق هو انه لا تقوم لهذا الدين قائمة الا اذا تأسس على ارضية من القلوب - [00:02:18](#)

تغرس الراية في قلب صالح ترفع. تغرسها في قلوب مخوخة او مسوسة او لا تبلغها لا يبلغها الصلاح لا يمكن ان تجد هذه الراية ارضا. لا يمكن ان تجد هذه الراية تربة - [00:02:36](#)

تتأسس فيها. انما انت عايز تغرس وينبت لازم القلب يكون قلبا طاهرا نظيفا نقيا طهورا في منتهى التنظيف والاقبال على الله عز وجل فنحن نريد ان نتناول امر قلوبنا ولكنني لا اقصد ابدأ في هذا اللقاء - [00:02:56](#)

ان نتناول امر قلوبنا علميا بتأصيل علمي ولا بايراد الايات والاحاديث والشواهد وان كان هذا هو الاساس الذي نبني عليه انما انا اقصد ان نتناول حياة قلوبنا من الناحية العملية. عمليا احنا يعني مطلوب منا نعمل ايه؟ يعني انتم معشر - [00:03:21](#)

دعاء والعلماء والمشايخ والمتحدثين تقولون انه لا يفلح يوم القيامة الا من اتى الله بقلب سليم وبعدين بتقعدهوا تشرحو لنا يعني ايه قلب سليم في الاية الفلانية ويعني ايه قلب سليم في الحديث الفلاني - [00:03:47](#)

لكن من الناحية العملية نحن نريد ان نراجع معا حوادث محددة وقائع محددة ظروف محددة تلتقي بها قلوبنا وتخرج سليمة. وتخرج نظيفة وتخرج طاهرة. هي دي حياة القلوب لذلك احنا بنطرحها على انها نقاط محددة - [00:04:04](#)

نتدارسها ونفهمها لنطبقها ولننفذها. ولتتحول الى منهج عمل. ولذلك القرآن ذكر في النوع الثاني اللي عايزين الدنيا. قال من كان يريد العاجلة اللي هي الدنيا السريعة دي التيك او اي من كان يريد العاجلة اي اي اي اي اي اي اي عجلنا - [00:04:30](#)

له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم. من كان يريد والارادة دي عمل قلبي من كان يريد الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها

وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا - [00:04:50](#)

نار. يا نهار ابيض الارادة عمل قلبي. كذلك يقول الله تبارك وتعالى في الصلاة في الصلاة انت بتصلي اهو. والصلاة عماد الدين ومفتاح

الجنة. وعايز ادخل الجنة لازم اصلي الصلاة بقى من غير قلب - [00:05:10](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام ليس لك من صلاتك الا ما عقلت منها. وانت عارف الاية ان عقلت دي فتكون لهم قلوب يعقلون بها

فاداة العقل في الاسلام في الجنس البشري هي القلب - [00:05:27](#)

هتيجي بقى النهاردة الله! وانا في الحالة دي هاقدر يا ترى قلبي يعقل بهذه الصورة عشان يبقى ليس لي من صلاتي كلها. انا قاعد

اصلي كلها. كل ده من غير اجرا! ده انا صليت بجزئين ورا الشيخ في - [00:05:44](#)

تراويح صليت بتلات اجزاء في التهجد. صليت ليس لك من صلاتك الا ما عقلت بها. يبقى القلب ان يكون اداة تعقل. اقرأ ايضا في

الدعاء انت بتدعو اللهم كذا وكذا وكذا وكذا وتسجع وطول وكل حاجة يقول لك لا يتقبل الله الدعاء من قلب - [00:06:00](#)

ان لاه يعني غافل قلب مش موجود. طب وانا ازاي ادرب قلبي؟ ما انا عايز الدعاء يستجاب. ده انا وقفت ورا الشيخ ساعة ونص يقول

اللهم وانا اقول امين. يقول يا الله اقول له يا الله - [00:06:23](#)

انت عايز الساعة ونص دول كلهم يروحوا ما فيش منهم غير ثلاث اربع دعوات يقبلوا فلا بد ان ادرب قلبي. كذلك يذكر لك الاسلام انه

فيه قلوب بتبقى عاملة ازاي؟ حضرتك عندك كوباية تحط فيها مية هتتملي مية حط فيها لبن هتتملي لبن تحط فيها خمرة -

[00:06:37](#)

العياذ بالله تتملي خمر. فيقول لك لأ ده فيه بقى قلوب كالكوز مجخيا كأنها مقلوبة. تحط فيها اي حاجة ما بتحفظش شيه اسمع

موعظة ما فيش فايذة تسمع قرآن ما فيش فايذة. تسمع آآ ناس بتموت حواليك ما فيش موعظة. ما فيش ما فيش فايذة - [00:06:58](#)

الله طب انا خايف على قلبي ان يكون كذلك. تجد ايضا يقول الله تعالى آآ لا يدخل الجنة ده في الحديث من كان في قلبه مثقال ذرة

من كبر مثقال ذرة طب وانا هنضف انت شايف المكان الجميل اللي انا قاعد فيه ده - [00:07:16](#)

ده مكان برغم كل شيه لا استطيع ان انجيه من ذرات الغبار تقول لي انت عايز قلب ما فيهوش ذرة من قيل كبر ازاي ازاي انا قضية

القلب عندي مهمة جدا انه انا آآ مطلوب مني قلب سليم لدرجة ما علهوش ذرة واحدة كبر هجيبها ازاي دي - [00:07:34](#)

وتجد ان الحديث ايضا يكلمك عن قلب يقول اهل الجنة كل مخموم القلب صدوق اللسان قالوا له صدوق اللسان عرفناه مخموم القلب

فقال كلام عجيب اوي قال التقي النقي لا غش فيه - [00:07:57](#)

لا حقد لا بغضاء لا غل لا حسد طب وانا ازاي اعمل قلب ده بالله احنا نقدر نضمن لنفسنا ان احنا نصنع قلب لا غل ولا غش ولا حسد ولا

بغضاء ولا انحرافات قلوب هعمله - [00:08:16](#)

ازاي اعمله ازاي وتقول لي القلب لا يفlech يوم القيامة الا من اتى الله بقلب سليم. طب وانا اعمل ازاي قلب سليم لدرجة ان الذرة مش

موجودة فيه. ايضا يقول الله تعالى الرجل راح للرسول عليه الصلاة والسلام او الاول الاية. الاية تتكلم عن - [00:08:30](#)

جهنم والعياذ بالله ويقول التي على الافئدة. الافئدة يعني القلوب النار ماشية تختبر يوم القيامة القلوب. شف تأتي على القلب نار التي

تطلع انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة ايه هي دي النار التي تطلع على الافئدة؟ تطلع وريني - [00:08:51](#)

ها وريني وينثر ما في الصدور اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور تلاقي ما في الصدور اللي هي القلوب تتفرش فضح كده

تتناثر كل اللي كان في القلب يصبح زي الصفحة المفتوحة - [00:09:15](#)

يوم القيامة قلوبنا تختبر بالنار والنار مش هتشبك غير في حاجات معينة. طب انا عايز الحاجات الشوائب دي اشيلها من القلب علشان

النار لما تيجي ما تشبكش فيها وتولع اذا القضية خطيرة. انا ذكرت هذه النصوص لتعلم - [00:09:31](#)

انه هذه القضية قضية خطيرة جدا جدا. برضو نفس الموضوع الراجل يذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام فيقول له متى الساعة؟

او ما يقولوش متى الساعة. بيتكلموا عن القرآن عن الايمان باي صورة من الصور - [00:09:48](#)

يقول له انت عايز يوم القيامة انت ماذا اعددت لها من عمل يعني جاهز لها ازاي؟ عمل عمل عمل الراجل يقول له انا ما اعددت لها

زاغوا ازاغ الله قلوبهم. الزبغ عارف قلب زاغ انت عارف القلب اللي - [00:15:45](#)

اللي بيبقى تجيبه كده عامل زي حاجة يعني زي الحاجة المرققة زي ما بيسموها يعني شيه غير مستقيم. مش عارف انت تضع له فالزبغ هو ان بيبقى الطاعة والمعصية عايشين مع بعض - [00:16:06](#)

ويفضلوا عايشين لا الطاعة بتطرد المعصية ولا المعصية بتندحر امام الطاعة زايف القلب فالله تعالى يقول فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم اقول لك مشكلة تانية ايضا في الايات لتعلم احنا بنتكلم عن فرق بين ايه وبين ايه - [00:16:25](#)

طب انا بقى ان شاء الله اتدارس احوال قلبي وهالصحة وهابقى كويس جدا. وهاخلي ان شاء الله السنة دي كلها من يناير لديسمبر او من محرم الى ذي الحجة هخليها كلها رعاية للقلب. ليكون قلبي نظيفا منيرا مشرقا يرضاه الله عز وجل - [00:16:46](#)

وهي اكبر شيه اكبر قضية من قضايا دين الله ان يكون القلب صالحا وقد ابت ارادة الله انك تنتصر او تنجح والقلب فاسد هذا الكلام مش موجود انما لابد ان يكون القلب صالحا - [00:17:07](#)

ليتأسس عليه نجاحه. كل ما القلب يدخله دخن تلاقى فيه انحراف. انت عارف الصحابي راح للرسول عليه الصلاة والسلام قال له احنا في خير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال له ايوة - [00:17:27](#)

بعد هذا الشر من خير؟ قال له ايوة. بس قال له وفيه دخن مدخن مش صافي مش بنفس صفاء الخير الاول النتيجة ان انت امام خير غير فيه دخن قضية القلوب قضية خطيرة - [00:17:40](#)

خطيرة خطيرة خطيرة. واذا اردنا ان بقى الكلام اللي بنقوله خلافة على منهاج النبوة اتعلم منهاج النبوة في صلاح القلب الحديث ايضا او ان الله تعالى بيقول عارف جهنم دي - [00:18:01](#)

عارف جهنم ولقد ذرأنا خلقنا يعني لجهنم خلقنا ولقد ذرأنا لجهنم اصناف معينة عاملينها مخصوص لجهنم خلقناها مخصوص عشان سيادتك لما تيجي رايح جهنم لا قدر الله حاشاكم واسأل الله ان ينجينا واياكم جميعا يا رب. انما وانت دي معمولة مخصوصة عشان -

[00:18:15](#)

جهنم ايه ما لها دي شكلها ايه ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها مش مستعملة ما بتؤديش طب انا مش فقيه لا يفقهون ايه؟ افهم يعني - [00:18:36](#)

مطلوب مني افهم اه بس ده انا ما بعرفش اقرا ولا اكتب انا امي لسة لم اتعلم القراءة والكتابة ما دخلتش ما بفكش الخط ما معييش شهادة محو امية مني ان يفقه قلبي؟ اه - [00:18:57](#)

امال ايه لانه في الاسلام علم الاداة غير علم النتيجة يعني الاداة انه علم بالقلم غير انك تعلم انه لا اله الا الله. انت مش علشان انت

مطلوب منك تتعلم القرآنية والكتابة. لكن لو بتجهلها لازم تعلم انه لا اله الا الله - [00:19:10](#)

ولو سماعا ولو تلقينا طب غير كده تقول لأ بس اصل اللي عنده قلوب لا يفقهون بها تراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ما عندوش ما عندوش وعي يقول تعالى ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا - [00:19:31](#)

من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون ويقول لك وشف الصفة العجيبة للقلب لتعلم خطورة القضية التي نتكلم فيها خطورة من اخطر ما يكون عارف لما تطفى النور عارف لما نكون الان في انوار كده وبعدين يروحوا طافيين النور - [00:19:51](#)

فيقول الله عز وجل ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا اغفلنا اطفى النور ذهب ضياء القلب تاني ذهب ضياء القلب ذهب ضياء القلب يؤسس عليه ايه؟ ده مزلم ده ميت - [00:20:13](#)

ومن كان ميتا ومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا شايف الفارق الشاسع بين نوعي القلب قلب حي وله نور وله بصيرة وله وله

وقلب ميت مظلم انطفأ واغفلنا ذكره. قضية مهمة ولا لأ - [00:20:37](#)

قضية هذا الدين هي صلاح القلب لا تقيموا راية ولا تقيموا صرحا الا على هذا الاساس. يقول تعالى الاخطر بقى الاخطر عشان تعرف بس صفات القلوب في مدى آآ يعني انضوائها تحت الحق وانصرافها عن الحق - [00:21:01](#)

يقول تعالى عن صفة من صفات من صفات القلب وافندتهم هواء يعني ايه هواء يعني ما هو اصل انا علشان بيبقى عندي بيت حط

في لوحة لازم جدران علشان احط سرير لازم ارض - [00:21:20](#)

علشان المطر ما ينزلش علي لازم سقف انما هواء زي القلب المقلوب الكوز المجخي زي ما اتفقنا ان ما فيش حاجة تحطها فيه يبقى لانه مقلوب كده. تحطه مقلوب وعلى رأي ما بيقولوا كمان مسدودة من فوق ولا كمان مخرومة من تحت - [00:21:48](#)

كذلك وافندتهم هواء اللي عارف يفكر ولا يعي ولا يفقه ولا يقرر دي مصيبة ولما يأتي هذا التعبير في القرآن يبقى انا لازم اخاف على قلبي من هذا المأل. لازم ابحت عن التثبيت بيأتي ازاي؟ الله - [00:22:08](#)

تبارك وتعالى يقول عن ام موسى واصبح فؤاد ام موسى فارغا قاضي مش عارفة تحبك ولا تحكم تفكير. طب يا جماعة دي مصيبة انت بتكلمني عن صفات لو انني تركت قلبي بهذه الصورة - [00:22:27](#)

اعقبهم نفاقا وهواء فارغ وآآ حمية الجاهلية ده معنى كده القلب وانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي الصدور ده مسألة ضياع كامل اصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت كانت هتقتل ابنها - [00:22:52](#)

ازاي بانها تصرخ وتقول يا حبيبي يا ابني. هتدلهم على انه ولد من بني اسرائيل وتبقى هي اللي جابتهم يقتلوه ان كادت واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به - [00:23:10](#)

لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين. ربطنا طب انا محتاج ان ربنا سبحانه وتعالى يعني يعني يتولى قلبي بهذا الرباط من الايمان بدل ما يصبح مسألة عاملة زي الفلاه زي الصحراء. زي الهو. انا مش - [00:23:26](#)

مش قادر اعرف هذا هو يا اخواني ولذلك احنا يعني الفارق الشاسع بين القلب الصالح والقلب المنحرف خطوطه يعرف خطورة ان الكلام مش واضح اوي في خفاء مش حاجة واضحة مش هبص للقلب الاقيه حلو. وابص للقلب الثاني الاقيه وحش. لا والله انا لو لو

وجهي ده فيه شوية شحم جم كده حد هيقول لي فيه - [00:23:49](#)

روح اغسل وشك انما القلب مشكلة ان الفارق الشاسع ده بين اولئك كتب في قلوبهم الايمان وبين في اعقبهم نفاقا في قلوبهم. الفرق الشاسع ده كله يحدث عن طريق الخفاء اخفى من ديبب النمل - [00:24:15](#)

في ظلام الليل اخفى من من ديبب نملة عرجاء على صخرة ملساء في ليلة ظلماء يا شيخ والله ارهقتنا قمة الايمان هنا وقمة النفاق هنا والمسألة تخشى فيها ان يكون التبدد والتسرب بخفاء وبغير ظهور - [00:24:37](#)

هذه هذا هو الذي نريد في لقائنا اليوم ايها الاخوة ان نقف عنده نفهمه وندرسه ونستوعبه ونعرف اسبابه وطرق علاجه ونوصل منه ومش بالطريقة السرد العلمي. لطريقة التدارس العملي وانتم تقعدوا تعمروه - [00:25:07](#)

وهاتوا الدعاة والعلماء استدعوهم. جزاهم الله خيرا. بس تعال بقى على ايه؟ على فكرة انا هديك الفكرة انت تعال كلمني في الفكرة دي. في الاجابة عن السؤال ده في النقطة دي في الجزئية دي. واعمل بقى يا رب تطلع الف حديس والفاية - [00:25:33](#)

انما المهم ان احنا اصل مصيبتنا ان احنا بنتكلم بالجملة. هتيجي تكلم عن صلاح القلب في خطبتين ثلاثة ولا في درسين ثلاثة وانت مش واخذ بالك من هذه التفاصيل كذلك - [00:25:53](#)

لما من مصائب القلب لما تعلمنا الاسلام تعلمناه كماديات مش كقليات انا كده وانت كده. الجيل ده العصر ده كده يعني ايه هفهمك يعني سيادتك بتروح الجامع او بتقعد في بيتك عايز تخلص الورد - [00:26:07](#)

عايز تخلص الجزء اللي عليك انما الرسول عليه الصلاة والسلام ربما يفضل طول الليل يصلي باية واحدة صحيح الدين ان هو بيستدعي قلبه. الاية حركت قلبه فظل يتحرك قلبه معها وتتحرك مع قلبه طوال الليل. انما سيادتك شغال بالعداد - [00:26:36](#)

بتروح تشتري عداد عشان تقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله تقوم تعد انت عداد عمل لكن المقياس عند الله حالة القلوب انت بتعد بمقياس مختلف. ابطل عد يا سيدنا الشيخ؟ لأ ما تبطلش - [00:26:59](#)

بس مش هو ده الموضوع انت عايز تسبح الله الف مرة مش بالضرورة تعد الف مرة. الله عنده العدد. انت اقعد قل سبحان الله وبحمده واصبح الايمان في الاسلام بيتعلم - [00:27:16](#)

قلب وعند سيادتك بيتعلم عدد. ايوة فيه في الاسلام عدد. اه فيه ما فيش مانع. انت بتصلي الضهر اربع ركعات وبتطوف بالكعبة سبع

اشواط وبيختم القرآن في اقل من شهر - [00:27:33](#)

ماشي الكلام. انما ليس معنى هذا ان تتعود الى قلب ان تتحول الى قلبك الجلدة الميتة التي لا تشعر بينما العمل هو الذي هو الذي يؤدي. وانما لابد من ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يعني عندما - [00:27:46](#)

يعلمنا يعلمنا حركة القلب وليس عداد العمل ايها الاخوة احنا بدون كده هنبقى خائنين لو ما خدناش بالنا من الفارق الشاسع بين هذا وذلك نبقى خائنين ليه لان احنا عارفين انه ده - [00:28:07](#)

ما يجيش نتيجة من غير صلاح القلب وبنعمله من غير صلاح القلب بنزل اقود اخواني بدون صلاح القلب بنزل اؤدي عملي بدون صلاح القلب. لو طب لو انا امين؟ لا هقول لهم لحزة واحدة بقى. زي سيدنا عمر - [00:28:33](#)

ماشي في وسط الناس حب حس ان قلبه كده حس بنفسه فراح قايل لهم على فكرة انا كنت باشتغل راعي غنم راعي ابل هنا ولما اغلط يضربوني بالعصاية فابنه قال له ايه اللي انت قلت ده؟ قال له رأيت نفسي كبيرة حببت انزلها - [00:28:51](#)
هذا يؤسس قضيته على صلاح العمل. لذلك كانت اعمالهم سالحة هذا اخواني هو ما هदानا اليه ديننا ما يهدينا اليه ربنا عز وجل طيب تعال بقى يا اخي الكريم انا عايز امشي مع حضرتك - [00:29:07](#)

خلاص انت ده كلام جميل جدا. نعمل ايه بقى نعمل ايه تعالى نعد بقى نمره واحد القلب اثر لبيئته القلب ده عامل زي قطعة قطنه حنة قطنه طبية وبلتها بمية كده من الحنفية - [00:29:34](#)
وحطتها في طبق نظيف لكن طول ما هي موجودة تقع عليها غبرة يقع عليها ذبابة يقع عليها حشرة من حشرات الزاحفة يصل تيجي بعد يومين ثلاثة اربعة تجد هذه القطنه اللي كانت نضيقة زي الفل - [00:30:01](#)

اصبحت مستقدرة القلب بهذه الصورة ببشيل حمال تعرض الفتن على على القلوب عودا اه عودا عودا او عودا برضه ما فيش مانع يعني انما عودا عودا تعرض تلاقي القلب ببشيل - [00:30:18](#)

لذلك القرآن قال ايه قال على فكرة والاية دي والله اللي يعرف يكتبها عنده ويبروزها ويحطها على الحيطه يعمل كده. يعمل كده ودي فتوى انا بقولها لك الله يقول والله اخرجكم - [00:30:44](#)

من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا طب ازاي اصبحنا نعلم دلوقتي يا رب خرجنا من بطون امهاتنا لا نعلم شيئا ودلوقتي بنعلم ازاي ده حصل قال وجعل لكم السمع والابصار والافئدة. ثلاث قنوات تسمع وتشوف وتعي تعقل - [00:30:59](#)

بالطريقة دي تحولت من عدم العلم الى العلم الثلاث قنوات دول قبل ما اسألك عن قلبك قبل ما اسألك عن النتائج هسألك عن الثلاث قنوات دول الاول يوم القيامة عملت فيهم ايه؟ كنت زابطهم ولا سايبهم مفتوحين كما يقول - [00:31:26](#)

محمد السادح مداح يقول تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا هتتسألها احكي لي حكاية ودنك ايه يا رب حكاية ودن يعني حكاية ودني ايه يعني - [00:31:44](#)

حكاية ودنك من ساعة ما اتولدت اخبارها ايه؟ تسمع ايه؟ ايه اللي كنت بتمتنع تسمعه؟ ايه اللي كنت بترفض تسمعه ايه اللي بتقول له مش عايز اسمع واياه اللي تقول له اعد - [00:32:01](#)

وسمعني اسمعك اه سمعني احكي لي حكاية بصرك. احكي لي حكاية قلبك احكي لي حكاية القلب. قل لي كده انت كنت ايه الموضوعات اللي انت مدي نفسك لها تسمعها وتفهمها وتزكرها وتعيها وتتنبه لها وتقول له ايه - [00:32:12](#)

بيقول تاني ما خدتش بالي واياه اللي كنت بتقول له اهو بيقول انا آآ انا مخي دفتر ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا ما تيجي عشان كده انت محتاج - [00:32:31](#)

اقطع وتوصل يعني ايه اقطع يعني في حواليا بيئة ما ينفعش بيئة قلبي وانا بيني وبينكم انتم فاهمين. احنا كلنا نبت مجتمعاتنا ونبت بيئتنا وانت عارف بتنزل الشارع مين بيبص على ايه - [00:32:47](#)

ومين بيسمع ايه؟ ومين بيستم بذيئة ازاي؟ ومين مهتم بايه؟ وعارف ان الاباء والامهات ايه؟ واياه المشكلة بين الخالات والاعمام واياه الجيران واياه التنافس في العمل وعارف الدنيا ماشية ازاي - [00:33:06](#)

احنا قلوبنا مغموسة متغمسة متغطسة في هذه المجتمعات لا يمكن اذا كان القلب ان هو عبارة عن قطنة بيضا محطوة في الهواء الطلق وبيلم اللي موجود في الهواء مش ممكن تقول لي انه يعيش في البيئات دي وفي المجتمعات دي. والنتيجة ان هو القلب اللي ربنا عايزه نضيف طاهر - [00:33:23](#)

مش ممكن ما تقوليش كده لو سمحت وكمان مش هنكذب على الله. نقيم عمل اسلامي وعايزين ندعو الى الله ونقيم صرح للاسلام وصرح للايمان ونعيد مرة اخرى بعث التقى من جديد - [00:33:46](#)

وعايز تفهمني ان قلبي اللي مغموس في الحياة دي طاهر ونضيف زي ما ربنا سبحانه وتعالى عايزه كذبت غير صحيح ونحن نريد ان نكون صادقين الله تبارك وتعالى يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:34:01](#)
انك مطالب بان لا تخالط احدا ابدا تاني نطالب بالا تخالط احدا ابدا الا اذا كان صالحا وبس انا عارف اللي جه في مخكم الوقتي وهجاوبكم عليه. ان شاء الله - [00:34:18](#)

لكن النبي يقول صلى الله عليه وسلم لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي حتى ما تبصش على طريقة الناس الثانية في المعيشة لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواج منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه - [00:34:42](#)

ما لكش دعوة بالتانيين هتقع مع واحد وحش مثل الجليس السوء كالذي ينفخ النار تحرق ثوبك تصيب وجهك قد تصيب عينك تحرقك مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك ونافخ الكير - [00:35:09](#)

صاحب المسك ده بس ريحته حلوة انما نافخ الكير ده بيحرقك يحرقك يعني بيصيبك بيصيبك ما ينفعش تصاحب لا تكن مع صحبة الا اذا كانت سالحة بس انتم بتقولوا لنا - [00:35:30](#)

غير كده انتم بتقولوا لنا ادعوا الى الله وبتقولوا المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم وبتقولوا بلغوا الدعوة. ايوه تخرج زي البعثة الرسمية كده في الخارج في مهمة للتأثير - [00:35:47](#)

مش في مهمة محايدة انا خارج اكلمك لاؤثر فيك مش هخرج انا وانت زملا واصحاب يا اما انت تأثر فيا يا اما انا اثر فيك لا ده ممنوع انا اخرج معك وانا الذي اؤثر يبقى خارج اؤدي مهمة - [00:36:05](#)

انما عايز اصاحب بقى وعايز ازالمل وعايز اتفسح وعايز اخرج لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي ما ينفعش تعرف حد غير كده ليه لانه ما هو القلوب زي ما بيقول لك حمالة - [00:36:21](#)

عارف بايه؟ انت ماشي مع واحد. ده اول مرة بتقعده معه. واول مرة بتمشي معه لقي حاجة فوجئت به بس زي ما بيقولوا بيمصص شفائفه ولا يا سلام ايه في ايه - [00:36:40](#)

اكتشفت انه يا سلام دي حاجة عجباه نغمة وانت مش بتاع اغاني او مسلا كرفقة وانت مش بتاع مش واخذ بالك من الحكاية او عربية هذا الكلام يصب ده ده عبارة عن فوهة بتصب بالترات في القلب - [00:36:54](#)

لذلك ما ينفعش تجالس ليه؟ لانه زي ما باقول لك القلب ده عبارة عن اه عن آآ يعني ببشيل بيلتقط هنا اتم لك الحديث الذي كنت قد ذكرته. انه تعرض الفتن على القلوب مرة بعد مرة - [00:37:13](#)

فايما قلب اشرب الفتنة نكتت فيه نكتة سوداء في قلبه القلب اصلا الله خلقه ابيض زي الرخام الابيض الجميل كالصفا. حاجة ما حصلتش نقطة سوداء نكتة تانية نكتة تالته نقطة رابعة بقى عبارة عن زيت مشحم - [00:37:37](#)

شحم محطوط على على القلوب لان النكت غير نقط. النقطة شيه من جنس قميص منقط. انما النكتة بقعة باظ القلب عشان كده احنا ما لناش دعوة خالص بما يحيطنا من البيئات التي تتعلق بالدنيا. اياك واهل الدنيا - [00:37:59](#)

لا تنظر الى اهل الدنيا. لا تسمع من اهل الدنيا والا صدقني حتى في الشغل لو عرفت تنقل شغلك الى مجتمع فيه نفق كده للصالحين بتشتغل مع الصالحين وبتساكن مع الصالحين - [00:38:22](#)

ولما تيجي تتجوز من الصالحين لما تيجي تصاحب من الصالحين تطلع رحلة يا ريت مع الصالحين تعود تشعر بان الحياة انت كما لو كنت صنعت لنفسك بيتك الخاصة طيب يا مولانا - [00:38:43](#)

بلاش كلام نزرى بلاش كلام مستحيل هجيبه منين بيئة الصالحين؟ طب افرض انا شغلي مع الصالحين وبيتي مع الصالحين بس انا ده انا من بيتي لشغلي في الطريق ده كفاية السواقين واللي سواقين سواء ملاكي او اجرة من يسوق سيارة كفاية اللي بنسمعه في الشوارع - [00:39:02](#)

ما هو ايضا انت مطلوب منك ان تكون في حاجات كده تخفيضها زي غض البصر هل الاية قالت قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم.

قالت يغضوا من ابصارهم عن الحرام ولا عن الحلال - [00:39:24](#)

يغض من ابصاره مش لازم يبص على شيه لا يعنيه من حسن ايمان المرء تركه ما لا يعنيه واحد شاف بيت عظيم قال يا سلام نفسي ومنى يا عيني قبل ما اموت اسكن ان شاء الله شهر واحد في بيت زي ده. لآ - [00:39:39](#)

انت قل يا رب اللهم اريد قصرا في الجنة. عايز قصور فارهة خلي الامال التي تدخل في قلبك من نوع مختلف ابدل ابدل في مرة رحت آآ ازن ده كان فيه - [00:39:58](#)

احدى البلاد الاوروبية العتيده في في الانفلات يعني فلقيت الاخ مسئول عن عمل اسلامي ما شاء الله من من اكثر الاخوة يعني جدية قلت له ما شاء الله يعني قال لي شف انا جيت هنا - [00:40:16](#)

اول ما جيت قعدت كزا سنة وبعدين جالي واحد قريبي فبقول له خلاص بكرة نعمل كزا فقال لي خلاص ان شاء الله بيقول لي اول ما قال ان شاء الله انا - [00:40:37](#)

الحاجبين ارتفعوا والدهشة على ابني قلت له ياه انا لاول مرة من كزا سنة حد يفكرني بان شاء الله دي كان نسي يقول فوجئت ان انا نسييت ان انا ما عدتش بقول ان شاء الله خالص - [00:40:51](#)

حتى ذكره بيقول فمن ساعتها قلت لابد ان اعود الى البيئة المؤمنة التي اذا نسييت تذكرني. اذا قلت خلاص بكرة نعمل كزا هو يقول لي ان شاء الله لذلك احنا مش عايزين نضحك على بعض. احنا مش في مجتمعات بتذكرنا بالله. نعمل ايه - [00:41:08](#)

شوف اولاً وقد ادركت ان البيئة القائمة ليست البيئة التي تقصدها فانك تريد الان ان تقطع صلتك بهذه البيئات يعني يا مولانا مطلوب مني اقطع الرحم بدل صلة الرحم مطلوب مني اقطع الجيران مطلوب مني لآ مش مطلوب - [00:43:14](#)

افضل على علاقة بالجيران وبالارحام وبالاصحاب وبالزملاء اصحاب العمل ولكن كما اقول لك كالبعثة انت رايح تؤدي مهمة دي مش البيئة بتاعتك دي الاضطرابات شف الاضطرابات اليومية. الضرورات اليومية طالع من بيتك قابلت جارك بيركن معك في نفس الجراج بيركب معك - [00:43:39](#)

المصعد اللي انت بتركبه بيركب نفس الاتوبيس الخط الصبح سلام عليكم وعليكم السلام كيف الحال وازي الاولاد؟ الحمد لله شكرا سلام عليكم وعليكم السلام صلة الرحم. النهاردة العيد الو تقبل الله منا ومنكم. كل عام وانتم بخير. ربنا يعيده عليكم بخير. عيدكم مبارك. كذا. السلام عليكم. وعليكم السلام - [00:44:03](#)

هروح ازوره هجيب له هدية من عند الحلواني واروح له واقعد معه شوية واخذ بعضي وامشي. لاني لازم ارواح له اذا كان مريضا او اذا رايح اؤدي مهمة انما هو دي حياتي اللي انا عايش فيها اطلاقا والا يبقى كاني غمست القلب النظيف الطاهر الابيض النقي غمسته - [00:44:26](#)

في بيئة فاسدة ازاي؟ اه ما هو ما بيصليش اول ما الادان بيدن ما بيظفوش التليفزيون لو سمع كلام فارغ في التليفزيون. ده مش مش بتاع ده انا هتعود على الاقل هتبلد - [00:44:47](#)

تجاه هذا على الاقل مش هبقى بقلق زي ما كنت قلقان قبل كده. طب ما هي بيتي؟ يا مولانا انا مش لاقى حد من الصالحين ليس عندي صالحين كفاية بيقول لك تعال ايه رأيك اصنع لك بيئة - [00:45:01](#)

اربع خمس بيئات كده عملي بقى عملي احنا اتكلمنا ان احنا الكلام ده بنتدارسه للتطبيق والتنفيذ. تعال اصنع لك اربع او خمس بيئات مرة واحدة لو انت صادق فعلا لو انت صادق لو انت فعلا تريد ان تدخل الجنة لو انت فعلا - [00:45:17](#)

آآ متجه الى الله سبحانه وتعالى لو انت فعلا مش بتكذب مش بتدعي هادي لك اربع او خمس بيئات تستطيع بها ان تصل الى الله

سبحانه وتعالى بمجموعة صالحة - 00:45:36

اول بيئة منهم بيئة متصنعة مصنوعة يعني ايه مصنوعة؟ يعني افتراضية. مش حقيقية. ما بتقابلوش ما بتشوفوش بس بتستحضره. ازاي ان تقرأ عنه اقرأ عن الصالحين مسلا ان تستمع مش عندكم سيدييات والديفييات يا ستات والتليفزيونات والراديوهات ومواقع

النت واليوتيوب واللي واللي - 00:45:50

طب كل قد ايه؟ لا ده مش كل قد ايه؟ ده كل يوم مرتين كل يوم مرة كل يوم ثلاث مرات على طول عايش معي عايز مين ده؟ خمس

حاجات - 00:46:20

دي غير الخمس بيئات ده دي كل ده بيئة واحدة منهم انني اقرأ عن النبي عليه الصلاة والسلام اعايشه تماما تماما وعيشوا كيف كان صاحبنا لاصحابه مين كانوا اصحابه مين مين زملائه؟ مين اصحابه مين اللي كان بيتاجر معهم؟ مين كان بيلعب مع مين؟ وهو صغير -

00:46:33

صلى الله عليه وسلم كان بيتاجر مع مين؟ بيسافر مع مين؟ بيدردش مع مين زوجا ابا صاحبنا بعد النبوة تاجرنا كان بينام ازاي كان

بياكل ايه؟ كان بيحب ياكل ايه - 00:46:58

كان بيلبس ايه ايه الحاجة اللي لما البسها البسها مرة واحدة وراح باعتها لصاحبها وقال له هات لي بدالها كذا وبلاش دي ايه الموضوع

اتكلم قال ايه؟ كان بيضحك ازاي - 00:47:16

لما اصحابه كانوا بيقعدوا معه يرغوا ويدردشوا وياخدوه ويدوا وهو قاعد كان بيخش معهم ولا يقول لهم بس ولا بيسمعهم ولا ايه

يعيش النبي تعيشه تتمثل وبلاش الهيام ده الله يخليك. بلاش افهموا كويس زاكروا. يعني عيش بيئة النبي عليه الصلاة عيش مع

الصالحين. عيش - 00:47:28

معهم ده يفكر ازاي؟ يعني ده عبارة عن ايه؟ يعني عثمان ابن عفان ده بيقولوا عليه كان محبوب جدا جدا الناس يمشوا في الشارع

كده قلوب تترمي تحت رجليه مفروش تحت رجليه قلوب. ليه كان بيعمل ايه عثمان - 00:47:51

جعفر ابن ابي طالب ده اللي بيقله ان ما حصلش ده ما حصلش من الكبار عبدالله ابن عمر ده تحاكم بعظمة زي عظمة عمر ابن

الخطاب كده انتم بس مش فاهمينه انتم فاهمينه الراجل الدرويش الطيب كده ده عبدالله بن عمر لما تقرا عنه - 00:48:05

انا اعتقد ما تقدرش تاخذ شهرين ثلاثة ما انتش عارف تجاوزه عيش مع الصالحين. والصالحين مش صحابة بس انت لو عايشت لقمان

في القرآن ما تعرفش تخرج منه بسهولة لو عايشت اللي عملوه مش عارف مين ما تعرفش والصالحين منهم التابعين - 00:48:20

مش الصحابة بس الصحابة والتابعين وفي بعضهم وفيه من العلماء المحدثين انت تعيش حياة الصالحين كما عشت حياة النبي عليه

الصلاة والسلام وتعيش ايضا حياة الثالثة بقى نعيش ايضا مع - 00:48:41

حوادث الاخرة هيحصل ايه في الاخرة؟ هيحصل ايه في الاخرة اللي عمل ايه هيحصل له ايه؟ وتذكروا ايها الاخوة كما بينت

لحضراتكم الفكرة كلها تكمن في ابدال بيئة القلب - 00:49:03

اصل القلب ده ممكن يتعلم ايه اول ما ممكن القلب يلتقط من هنا مثلا حب الانتقام بس قعد مع ناس لقايم يعني ملح على نار لكن يلتقط

من هنا حاجة تانية مش للانتقام خالص يمكن يطلعوا طيبين - 00:49:24

بس يلتقط منهم المادية المفرطة المادية ايمانه بالغيب تعويله على رب العالمين من عدم تقريبا مادي جدا الاخذ بالاسباب وبس ولا

يقول يا رب ابدأ وجايز ياخذ من الثالث ده حاجة تانية انه لا يهمه المادة - 00:49:42

ولا يهمه الانتقام ولا اي شيء. بس يهمه ان الثاني ما يتميزش عليه. بس ان شاء الله يبقى هو شحات وانا شحات. بس ما بيقاش

بيشحت على ولا في الميدان وانا بشحت جوة الشارع - 00:50:01

وجايز يلتقط من ده حاجة مختلفة. انا باقول لك امراض القلب متنوعة بصورة بحيس ان ممكن مسلا اه كل اللي هو عايزه مثلا التميز

انك ما تخلش بتميزي انت طول ما انت عايش في بيئة لا تهدي الى الخير - 00:50:15

انت مش تهدي الى الخير وبالتالي انت بتصنع بيئة احنا ذكرنا انا ذكرت لحضراتكم الان انه في بيئة انت تعايش النبي عليه الصلاة

والسلام لتمتلى به. خلاص دي خلصناها ثم ذكرت لك ان تعايش الصالحين. انا بقول لك في شخصيات زي مسلا عبدالله بن عمر فعلا
تعايش مع عبدالله بن عمر تحس انك مش قادر تسببه خلاص - [00:50:32](#)

وتفاجأ بأنه كان رجلا كبيرا من كبار هذه الامة لدرجة ان سيدنا عمر نفسه كان عنده استعداد انه يدخل عبد الله ابن عمر في السبعة
اللي هيعهد اليهم بالخلافة. لكن قال كفاية واحد من آل الخطاب. بس خلاه يدخل معهم في الشورى بقوا الستة المرشحين ومعهم
عبدالله بن عمر. يبقى عمر - [00:50:59](#)

كان يؤمن برجاحة عقله قد ايه انت محتاج تعايش الصالحين فتبتدي يعني تمتلى بهم وتلاقي نفسك بتتكلم بقى زي ايه بدل ما تقول
ايه شفت آآ هاني عمل ايه امبارح - [00:51:22](#)

تلاقي نفسك ايه بتقول ايه شفت عبدالله بن عمر عمل ايه لما حصل الشيء الفلاني؟ هو ده ابدال البيئته. وانا والله يا اخواني اشهد الله
سبحانه وتعالى ان انا شخصيا ورحم الله ابي رحمة واسعة - [00:51:40](#)

نشأت في البيت هكذا ان ابي مع ضيوفه يتكلم عن هذه الشخصيات كما لو كان يتكلم عن شخصيات المجتمع اللي هو بيعيش فيه من
اي مدخل يقول له شفت اهو اهو حتى - [00:51:55](#)

حتى الراجل صاحب الجنيتين في سورة الكهف لما دخل مع الثاني وقال له كذا كان يقصد الشيء الفلاني. يقول له ما هو ده بيتكلموا
عن شخصيات حية. فحيا هذه الشخصيات فانت تعايش الصالحين - [00:52:12](#)

هذا ما يهدينا اليه ديننا. هذا ما يهدينا اليه ربنا. هذا هو الهدى الذي يهدينا اليه هذا المواقف الاخرة ما هو انا في الاخرة دي ملبان
مواقف ده في مواقف الشفاعة دي - [00:52:27](#)

انا ما بقتش مصدق نفسي عندما قرأت مواقف الشفاعة فوجئت بان كل عمل من الاعمال الصالحة قد يكون له شفاعة لانه اللي ورد
في النصوص ان في مسلا عشرة خمستاشر عشرين ثلاثين عمل لهم شفاعات خاصة بهم - [00:52:46](#)

فيبدو والله اعلم ان كل عمل صالح يعني انا بشرب بايدي اليمين يبدو ان التيامن له شفاعة. والله اعلم انا انقزت واحد من مشكلة
يبدو ان هذا الانقاذ له شفاعة. انا سترت مسلما هذا الستر يبدو ان له شفاعة. امرأة محجبة سترت - [00:53:06](#)

اه اه يعني اه اه عوراتها عن اعين الناس شفاعة القرآن يشفع. الصيام يشفع فلما بدأت وعائش مواقف لدرجة ان واحد وهذا الكلام
ورد وانتم تعرفون الحديث ان واحد امر به ان يذهب الى النار ان يذهب به الى النار - [00:53:25](#)

فجاءت عمله كذا هذا عمل محدد واخذه استنقذه من الملك الموكل به ان يذهب به الى النار وادخله الى الجنة فتشت في الحديث ده
حديث صحيح يا جماعة ايه الحكاية - [00:53:50](#)

ساعة الاعمال الصالحة عيش الانسان يبقى ماشي في الدنيا ماشي كده على الارض ماشي في الشارع شارع الجيزة اهو ماشي اهو
ماشي في شارع النزهة ماشي في شارع مش عارف ايه ماشي - [00:54:05](#)

وهو يسير في الشارع اللي في زهنة ايه اللي حصل في زهنة؟ حصل حالة من حالات المعاشة لبيئة مختلفة. يعيش عيشة اهل الجنة.
الله! هي دي بقى البيئة انه اصبح يعيش عيشة اهل الايمان عيشة اهل الجنة عيشة الناجين عيشة من امر بهم الى النعيم - [00:54:17](#)

ما هو مش شايف اللي حوالياه. هو اصبح شايف مين؟ شايف الناس دول دول اهله دول ناسه دول هذه بيئته. هو دول اللي بيتشبه
بهم ده غفر لفلان واقتصر من فلان وانتصر من فلان وعفا عن فلان بقى فاهم. ولو مش فاهم بيروح يسأل الشيخ - [00:54:43](#)

ما بيقولوش انا ابن عمي عمل في كذا وجاري كذا لا يقول له هو لما سيدنا خباب ابن الارت عمل كذا وسيدنا بلال رد عليه قال كذا ده
معناه ايه - [00:55:05](#)

حياة مختلفة العنصر الرابع اللي تعايشه بالقراءة والاستماع وغيره قضايا الاسلام قضايا الاسلام انا نزلت جبت احسن اكل واحسن
شرب ورحت البيت وجبت فيلم وحطيته في المش عارف ايه. واشتغل فيلم وقعدت ليلة جميلة وكل حاجة - [00:55:15](#)

وانا مش واخذ بالي انه في هذا الوقت حرم اللي هو يعني التعبير الصحيح مسجد الخليل ابراهيم خليل الله خليل الرحمن سيدنا
ابراهيم الصهباينة قسموك ونصه. انتم عارفين ده ولا لا؟ منذ سنين طويلة دلوقتي - [00:55:37](#)

زادت عن عشر سنين. الصهاينة خدوا نص المسجد خلوه مصلى لليهود المدنسين. المدنسين الصهاينة الموجودين هناك بديانتهم اليهودية المنحرفة. اللي فيها تحريف للتوراة اللي فيها اللي فيها اللي فيها خروج عن كذا. خدوا نص الجامع واحنا عايشين ولا كأن في حاجة حاصلة - [00:55:59](#)

والدي ولد وعاش ومات والدك ولد وعاش ومات وجدك ولد وعاش ومات وفي مسلم بيقول لا اله الا الله محمد رسول الله في روسيا كان ممنوع يشوف مصحف ولا يسمع اذان ولا يصلي ولا عاش حياته ما يعرفش يعني ايه مصحف. وما يعرفش يعني ايه وشفتهم لما سقط الاتحاد - [00:56:26](#)

شفتهم في المسجد الحرام بيقول على صلاة الفجر الفرس صلاة وعلى صلاة الظهر السكن يعني الصلاة الاولى والصلاة الثانية مش مش حافز اسمائها. قلت له انت حافز اسماء الصلوات؟ قال لي لا يعني قل الاولى الثانية الثالثة - [00:56:49](#)
سبعة لخمسة مجرد يقول ظهر عصر مغرب عشاء مش عارف يقول لي منذ ولدنا كان ممنوعا علينا ان نتعلم ما كانش حد ينفع يقول له قل هو الله احد وانت سيادتك عايش لا تشعر بشيء - [00:57:05](#)

فلما تستحضر قضايا المسلمين اللي حصل في كشمير واللي حصل في كسوفه واللي حصل في بوسنة والهرسك واللي حصل في افغانستان واللي حصل في سوريا واللي حصل في مصر واللي حصل في - [00:57:21](#)
كل فلسطين واللي حصل فيه بتبتدي تستشعر انه يا بني ان من الرجال بهيمة. بهائم في سورة الرجل السميع الباصري. فطن لكل مصيبة في في ما له اذا اصيب بدينه لم يشعري ولا يحس - [00:57:34](#)

دين ما فيش فتبتدي تشعر بان عليك يبتدي القلب يستحضر كيف كذب وماله والقرآن استخدم هذا قال وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان سايبين المستضعفين ليه - [00:57:53](#)

القرآن استخدم قضايا الاستضعاف والظلم اللي واقع على الناس عشان يحيي القلب. فانت لازم اسمع بقى ليلا ونهارا انت مين انت فين انت؟ والله سبحانه وتعالى جعلكم خلفاء الارض يجعلك انت مستخلف على الارض عشان تحيي هذا. القلب يحيا بدل ما سيادتك قاعد تفكر انك تجيب عربية موديل سنة الفين بدل تسعة وتسعين - [00:58:12](#)

وان الاحسن نسكن في حي كزا بدل كزا. واني عايز اشيل الستارة الفلانية واجيب الستارة الفلانية. وان الموبايل ده بقى قديم اوي. احنا عايزين حاجة جديدة من اللي بتطلع يبقى - [00:58:39](#)

منزر كده تحطه على التراييزة يشتغل دي قضايا الساقطين التافهين الذين لا تشغل قلوبهم قضايا الدين قضايا الايمان بيئة مختلفة بيئة تحرك تحريكا والعنصر الخامس الذي لابد ان تعايشه وكان يصح ان يكون هو العنصر الاول لكن انا اخرته عمدا - [00:58:49](#)
انك اذا ما عايشت رسول الله وهو سيد من خلقهم الله والصالحين وهم الخلق فانت تعايش فوق ذلك كله تعايش رب العالمين وعيش كرم الله لطف الله رحمة الله قدرة الله علم الله تدبير الله - [00:59:14](#)

تعايش اخلاق ربك تعايش صفات ربك تستحضر من؟ رب العالمين عشان تبقى مش وما قدروا الله حق قدره في يوم من الايام كنت راجع في الطريق ومعني صحبة وكاوتش السيارة نام - [00:59:38](#)

نزلوا يغيروه نزلنا في المكان اللي نزلنا فيه سبحانه الله الطريق خري تماما والدنيا ساكنة تماما وما فيش اي كهربا ولا نور ولا حاجة ونظرت فأريت ما اصغرنا ما اصغرنا بجانب الملك والملكوت اللي احنا شايفينه واحنا واقفين. وبعدين شايفين حاجة ده احنا واقفين في حنة - [01:00:02](#)

ده حاجة بسيطة هو ده الملكوت لكن ده اللي انا شفته في الوقت ده ولا زلت منذ هذا الوقت وده كان سنة تقريبا آآ يعني ثلاثة وتمانين اربعة وتمانين حاجة زي كده يعني شف مر عليه كم سنة ومع ذلك يعني اكثر من ربع قرن من الزمان ومع ذلك - [01:00:25](#)
لا زلت اذكر هذه اللحظة التي اشعر فيها بصغري وعظم ربي وقلت هذا الهواء يحركه الله بامر هذه الارض يحركها الله بامر المكان اللي انا مش شايفه المضلم ده يخرج الله منه الذئاب او الثعالب بامر - [01:00:43](#)

الارض دي قد تكون محفور فيها عقرباء ولا شبيه بامر الله. السماء قد ينزل مطرها بامر الله لذلك انت تعايش الله. تعايشه منين؟

تعايش ربنا منين؟ من آيات القرآن. ما انت عندك شف المبدأ هو - [01:01:02](#)

كل اللي هنتكلمه في لقاء اليوم ده كله عبارة عن كلمة واحدة. معايشة آيات القرآن هي التي تشرح لك من الله. من رسول الله ما قضايا الايمان؟ ما قضايا الآخرة؟ ما قضايا المسلمين؟ كيف يصلح قلبك؟ كيف يفسد قلبك؟ كيف تقي القرآن؟ القرآن - [01:01:18](#)

القرآن القرآن بس مش القرآن يعني عدت لأية واقرا معناها وافهمه وتقعده تتدارسه اية لحد ما تتلبس بها لحد ما تصبح عقيدة لديك ان قلبك مشحون بهذه الآية. هذا طريق الايمان - [01:01:39](#)

غير كده. ما ينفعش ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا. ما فيش غير كده. ما نعرفش طريق تاني لا نعرف طريقا اخرا يا اخواني الا ان نتشبت باهداب اية قرآنية. ونقعده نتمثلها وندرسها حتى نبلغ نصل نتشعبط. وقلوبنا مستحضرة - [01:01:58](#)

مش قلوبنا غايبة مش احنا قاعدين نسمع درس وخلص لأنت انت اللي تصنع اذا اول بيئة كل دي على فكرة نوع واحد بس من انواع البيئات اول بيئة تصنعها لنفسك ان تعايش هذه العناصر الخمسة ان تعايش الله ورسوله والصالحين - [01:02:20](#)

ضاي الآخرة او مواقف الآخرة وقضايا الاسلام والمسلمين. فاذا ما عايشت الله ورسوله والصالحين والآخرة. وطبعا اللي قاعد بقى ما معهوش ورقة وقلم وما بيكتبش وما بيسجلش والكلام ده مازا املك له؟ ما هو انا مش بقول انا اللي هيسميني على ان انا بدي موعزة

لو - [01:02:41](#)

يتفضل يتوكل على الله متشكرين شكر الله سعيكم. انا عايز حد يعني يستمعون القول فيتبعون احسنها. احنا بنصنع نوال امة الاسلام بنصنع دعوة دعوة تعيد روحا القلب النقي الطاهر الزكي. يا راجل ده فيه ناس بتشتغل ليل ونهار علشان تجيب آآ آآ جزمة رياضية من

ماركة - [01:03:01](#)

العالمية مش عايز اذكر ماركات العالمية بدل كذا. ويروح يشتغل ويمكن يفرط في وقت الصلاة ويروح منه صلاة الفجر ويعمل كل حاجة. علشان يجيب الجزمة دي تقول له ما صلتش الفجر ليه هيروح يوم القيامة يرفع لربنا الجزمة - [01:03:26](#)

يقول له هو عشان ده واحد تاني عشان موبايل احنا محتاجين نبدل البيئة الصالحة واول بيئة اخترناها هي معايشة ومعاصرة التلبس يعني التمثل الكامل لهذه البيئة الصالحة. ما تقوليش بقى انا مش لاقى ناس صالحين لقد دلتك. طب ازاى بالقراءة بالاستماع

بالتدارس وهكذا - [01:03:42](#)

تاني نوع من انواع البيئات الصالحة اللي هي بديلة عن البيئة المحيطة بك ما انت عايز تنقذ قلبك. ومش عايز قلبك يفضل آآ عرضة لمن حوله من الناس تاني بيئة - [01:04:16](#)

انا مش لاقى ناس صالحين يا مولانا تجيب صالحين منين؟ ده انا اقرب واحد صالح لي في الحنة الفلانية اجيب ازاى؟ فاقول لك اه ايه رأيك بدلا من الصالحين نبحث عن - [01:04:30](#)

احوال صالحة احوال صالحة. وانا ذكرت لحضراتكم هذا الكلام من قبل احوال صالحة ازاى احوال صالحة بدلا عن الصالحين هل هذا الكلام موجود في القرآن؟ نعم. وسابينه لكم الان. وصدقوني هذا هذا - [01:04:44](#)

هذا هو عين ما يهدينا اليه ديننا. هذا عين ما يهدينا اليه القرآن والسنة. هذا عين ما ما يوجهنا اليه كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم ايها الآخرة - [01:05:10](#)

هذا التساؤل مهم يعني هذا التساؤل انا لا اجد صالحين كفاية واقرب صالح مني بعيد عني ويمكن مشغول لذلك البيئة الثانية التي ارشحها لكم كبيئة بديلة هي بيئة ايه بقى - [01:05:36](#)

بيئة احوال الصلاح. يعني ايه احوال الصلاح؟ انا مش لاقى صالحين حواليا الحي اللي انا ساكن فيه ما اعرفش حد وحتى في المسجد مش صالحين بيصلوا الحمد لله انما مش دور الصالحين - [01:05:59](#)

طيب مين الصالحين ايه اعلى نقاط الصلاح في حياتنا دور عليها. تجد واحد توبوا الى الله عز وجل تاب الى الله واحد في مرة كان في محنة وجد امامه مالا - [01:06:16](#)

سرقه فلما سرقه انتفض ظل يتوب الى الله ويتصدق مش لاقى اللي سرق منه وظل وهذا الشخص انا شخصيا شاهد عليه وكان تايه

داخل يقول يا رب بيصلي روح المسجد شف اغرس نفسك زي شجرة اغرسها اغرس نفسك غرسا في روضة في بيئة الايمان بيئة طبيعية كده للايمان رح حط انت عسكر فيها - [01:11:50](#)

عسكر في هذه البيئة الزمها ولذلك انت تضع نفسك زي ما بقول لك في المسجد في حلقة القرآن للمرابطين في سبيل الله. ناس في الشارع علشان مش عارف هيحصل ايه ولا في في اماكن في صف القتال في سبيل الله. هنا هنا - [01:12:08](#)

هنا في اي مكان تذهب اليه ان شاء الله مأمول ان تجد الصالحين انت تبحث عن اماكن الايمان فين الناس المؤمنة؟ بيروحوا فين؟ بيروحوا المسجد يروحوا المسجد ولذلك رجل قلبه معلق بالمساجد - [01:12:29](#)

اذا انت بهذا سواء احوال الصلاح غيره وغيره يبقى ايه؟ يبقى الصالحين بقى بجد لأ ما تقوليش مش موجودين موجودين ولو وصلت لواحد بس منهم هتلاقي فيه شبكة كده غير مرئية هتوصلك للباقيين - [01:12:44](#)

لانهم بيقربوا من بعض بس لما تلاقي واحد من الصالحين هتلاقيه مشغول ما تقعدش تقول له انا عايز ازورك انا عايزك تيجي لي. انا عايز امشي معك. انا عايزك تمشي معي. انا عايزك تعلمني - [01:13:06](#)

انت ادخل في حياته يخدمه وتدخل في حياته ازاي؟ هو بيعمل ايه؟ يخدمه يخدمه. فيقوم يتعلق توجد في حياته بدون عبئية عليه واوعى تكون فاكر ان انا بقول لك الكلام ده عن النجوم اللامعة عن كبراء مسلا العلماء والمتحدثين - [01:13:22](#)

الصالحين دول ساعات يبقى فيه واحد زي عليه رحمة الله رجل من الدقي كان اسمه عبدالقادر كان لا يترك صلاة في المسجد البتة ولا يكد محتاجا يحتاج الى شيه الا وقف معه ليعاونه. وحاجة راجل فكان قلبه في منتهى الجمال - [01:13:45](#)

فكنت اقول له كده يعني وانا كنت صغير لكنه كان يقول هؤلاء عندما اذهب اليهم انا الذي قلبي يتعلم كان يسعى اليه اي واحد عايز حاجة زي ايه؟ زي واحدة ست بتسوق عربية ماشية في الشارع. الكاوتش نام وهي لوحدها وخايفة ممن حولها - [01:14:06](#)

فاذا ما وجدت من يخدمها في هذه الساعة ربما كان ذلك رحمة لان هو رحم الارملة مثلا. ربما اليتيم الذي مات ابوه مات ابوه واصبح يخاف يخاف من كل احد. واصبح كل الناس يمكن ان يظلمه. فجعلت من نفسك حارسا على امته. من غير ما - [01:14:25](#)

حد يكلفك بس ما حدش هيلمس الشخص ده من غير ما انت بتقول له ولا حاجة لكن انت تعرف ان اليتيم ينكسر لانه ليس له اب ولذلك كان يقول لك انا اليتيم كان يقول انا لما اجوع ارواح لخالي. بس اما حد يضرني ارواح لعمي - [01:14:46](#)

الخال طبعا ان شاء الله الخال افضل كمان وكل حاجة بس الخال رحمة ويطلع انما هو شايف ان العم يقف والعم ده يمكن في الساعة يقول له امشي يا واد انت من هنا. لانه مش ما فيهبوش رحمة الام - [01:15:05](#)

الله ده الكلام ده يعني سبك الامثال الشعبية اقولها لكم احنا بنصلح حياتنا فانت ففعلا وانا اعرف من من قال من قرر لانه اصل هو اليتيم ده مكسور ليه؟ عشان مش لاقى حد يصرف عليه؟ لأ طب ما الاب ساعات يبقى فقير - [01:15:19](#)

اليتيم ده الاب قيمته الحقيقية الذود عن ولده الدفاع فاعرف واحد قال باس هذه قربتي الى الله. بس. هذه قربتي الى الله مش اي يتيم هلاقيه هشتغل انا مدافع عنه ما حدش يكسره ما حدش يزعق له - [01:15:37](#)

لو في حاجة مطلوب منه هدفها انا هعملها انا هسوي انا ويبحت لنفسه عن سبيل عشان كده يا اخواني احنا محتاجين نبتدي نعرف بقى ان انا افتش عن الصالحين وادخل معهم - [01:15:56](#)

واخدمهم والزمهم واعيش معهم وارى من شأنهم. انتم عارفين قصة الصحابية الجليلة اللي الرسول عليه الصلاة والسلام هاجر من مكة للمدينة بص كده وبعدين ده الرسول بقى اهو شف دول بيقلوه اتفضل عندنا عندهم بيوت - [01:16:11](#)

دول بيودوا له اكل عندهم فلوس دول هيساعدوه في المسجد عندهم قوة في المباني دول. طب انا هعمل ايه؟ انا ما عنديش حاجة. ارواح انا! انا ست وهو راجل. هعمل ايه يعني - [01:16:29](#)

بس انا اخذ ابني الولد الصغير ده اللطيف ده اللي سنه عشر سنين حذاشر سنة حاجة صغيرة كده وقل له خده يخدمك. يبقى تحت ايدك كده يعني آآ اعمل لي كوباية شاي هات لي كذا انده لفلان اعمل كده بس يبقى موجود - [01:16:42](#)

هي عملت ايه ؟ راحت رامية ابنها كانها بخطاف ولا بسهم راحت مدخلاه جوة بيت النبوة وجلس مع النبي عليه الصلاة والسلام يلزامه في الليل والنهار واليقظة والمنام وكل شيه يتعلم ده - [01:17:01](#)

سنة قد ايه ده ده ادرك سنة قد ايه استطاعت ان تغرس ابنها في بيئته الايمان واي بيئته الايمان ايه؟ ده الرسول عليه الصلاة والسلام. احنا عايزين كده واتعلم وقعد الولد عشر سنين من سن عشر سنين لسن عشرين سنة اللي هم اللي هي السن الخطير يعني - [01:17:15](#)

فقال ايه؟ قال والله سن المراهقة بقى هو خمستاشر واربعتاشر وتلتاشر وستاشر وسبعتاشر فقال انا خدمت الرسول عليه عشر سنين ما فيش مرة قال لي ايه اللي بتعمله ده لحاجة عملتها قال لي عملتها ليه ولا حاجة ما عملتهاش قال لي ما عملتهاش ليه - [01:17:38](#) وفي نفس الوقت اتعلم وفي نفس الوقت وهذا انس ده انس ابن مالك ده من اطول من عاش من الصحابة عمرا ومن اخر من توفي بين الصحابة. على الاطلاق يعني سبحان الله ربنا جعل فيه البركة لدرجة ان هو من جوة بيت النبوة عاش بين الناس يجي ميت سنة - [01:17:54](#)

فاللي انا عايز اقله انك ابحت عن الصالحين ودخل نفسك في آ اطارهم. يعني مسلا افرض الاخ ده اللي ماسك الكاميرا ده انا شايف ان هو من الصالحين من الصالحين وانا هصاحبه ازاي؟ من الصالحين راجل ماسك كاميرا وليل ونهار وقاعد يسمع غصب عنه البرامج والمتحدثين وكده - [01:18:13](#)

اقوم انا اسأله اقول له امال انتم لما بتبقوا هنا كده وتجعوا وبتاكلوا ازاي؟ يقول لي والله ما بيبقاش فيه بنجيب مش عارف ايه اقول له طب انا هبقى اجيب لك وانا جاي معي عيش وجبنة واديهم لك - [01:18:33](#) طبعا اذا ما ضربنيش انما يعني هجيب لك اكلا ما. كويس؟ واتي اليه بطعامه وشرايه. فربما اعرف اكل معه. اهو قعد معي ما او انت بتمشي ازاي واوصله او او او بحيث انه بقدر او مين بيعمل لك الشيه الفلاني؟ طب اشتريه لك انا وانا جاي مين بيجيب لك الجورنال؟ مين - [01:18:43](#)

يجيب لك عيش من عند الراجل الزموا الصالحين وانكسروا بين ايديهم كل هذه الانواع يا اخواني من البيئات الصالحة. هل انا الوقتي بكلمك عن البيئته الصالحة؟ لا. انا اكلمك بس عن الميدان اللي تحط قلبك فيه علشان قلبك بيتدي ياخذ - [01:19:04](#) وتخيّل معي انسان يعايش الله يعايش النبي يعايش الصالحين يعايش قضايا الآخرة يعايش قضايا يعايش الصالحين يخدمهم يعايش احوال الايمان واحوال الصلاح اذا جاء وقتها. يحامل المنكسرين في الآخر يطلع قلبي شكله ايه. هو ده اللي احنا عايزينه - [01:19:24](#) عايزين حياة بهذه الصورة. حياة بهذه الكمال. لذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يدخل وربما تجتري عليه الجوارى الصغيرة حتى البنات والصبيان الصغيرين عمر ابن الخطاب يخافوا منه قال لهم انتم بتهاب بتهابوا مني ولا تهابون من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:19:47](#)

هو اكمل ايمانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن كمال ايمانه انه كان قريبا من الناس احنا عايزين نبتدي نصنع هذا القلب النظيف القريب من الله سبحانه وتعالى. تبقى هنا نقطة - [01:20:11](#)

ايضا معرفش بقى احنا فقدنا العدد يمكن بقى ده خمسة ولا ستة زي ما يكون ان انت لازم تستصحب معك اللي حواليك معايشيك او على صلح قلبك لوحده عارف لو اصلحت قلبك لوحدهك واللي حواليك مش عايشين معك القضية دي هيتحولوا الى ايه؟ كلهم - [01:20:26](#)

كلهم عوائق قدامك. تقول احل ازاي مشكلة زوجتي. احل ازاي مشكلة ابويا وامي؟ احل ازاي مشكلة زملائي في العمل؟ ازاي احل مشكلة اللي بيركبوا معي الاتوبيس الشغل وانا رايع وانا جاي. احل ازاي الله - [01:20:49](#) تحولوا كلهم الى عوائق ليه؟ لانك لم تستصحب معايشيك المعايشين اللي جايبين معك دول بقوا ضدك. انما انت لابد ان ولادك ولادك وانا اعرف هؤلاء اعرف بعض هؤلاء الآخوة يدخل في بيته عنده مكان كده فيه خلوة. خلوة يعني ان شاء الله في اوضة الصالون بس بالليل ما فيش ضيوف بيخش فيها - [01:21:04](#)

يعني مش خلوة لازم تعمل لي آآ خيمة ولا حاجة يدخل فيقول يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب بقى برة. بابا الراجل يتجنن ما انت غلطان ما تعلم ابنك الخلوة معك - [01:21:27](#)

او وحده ما تعلمه هو بيحصل ايه استصحب قلبه هو انت قضيت قلبك مهمة عندك وقضية قلبه هو لأ مش أوامر اهلك بالصلاة واصطبر اصطبر عليها مش فيه عندك شيه اسمه ان دول - [01:21:45](#)

شغلانتك انت قوا انفسكم واهليكم نارا وقودوها الناس والحجارة مش هينفع تصلح قلبك لوحدهك مش هينفع تعيش في برج عالي. كم اعرف كنت اعرف محاميا اكرمه الله وان كنت انا زعلان منه عشان ما بشوفوش - [01:22:02](#)

انما كان لطيف جدا كان في مكتبه بلكونة كده يجي وقت الصلاة ويصلي بالناس وحاطط في نفس المكان اللي هو بيصلي فيه كتاب رياض الصالحين يخلص يروح ماسك الكتاب اقرا ثلاث احاديث ويقل ويقيم. التلات احاديث دول ممكن يعلقوا - [01:22:20](#)

بعقل انسان منهم اللي بيحصل ساعتها ان بدل ما انت اللي بتشييلهم هم اللي بيساعدوك والا لعلمك لعلمك بدل ما يتحولوا الى عوائق هيبقوا هم اللي بيساعدوك يقول لك يا فلان ايه خير - [01:22:41](#)

اللي حوالياك لابد ان يكونوا معك ابناءك وعلى فكرة يا جماعة اللي حوالياك دول بما فيهم بياعي الخضار بياع العيش بما فيهم سايس الجراج لو انت في يوم من الايام نسيه هو اللي هيفكره لان انت حطيت بذرة كبرت عنده - [01:22:58](#)

يقول لك يا سيدنا انت كنت قلت لي ان استغفار الله بيزيل المحن بيفرج الكروب قل له يا سلام يا عم عويس والله الله يكرمك صحيح انا اللي كنت قلت لك - [01:23:21](#)

بس انا دلوقتي في عز المحنة محتاج حد يفكرني وانا قلت لك فانت شلتها وافتكرتها في الوقت اللي انا محتاج لها فيه. فاديت لك ورجعت لي في وقت حاجتي فانت يا اخا الاسلام بالله - [01:23:33](#)

انت تعلم يا تحولهم الى عوائق ابنك وابوك واخوك وزوجتك وزملائك يا تحولهم الى معاونين حركة القلوب الى رب العالمين ايتها الاخوة ايضا ونحن لا زلنا فتش كيف نصنع لقلوبنا بيئة صالحة - [01:23:50](#)

بيئة مؤمنة بيئة تنهض بها عايز اقول لك حاجة مهمة جدا وجايز ناس كتير يفاجئوا بها وما يكونش عندهم هم تصور ان الصورة تمشي كده تصور انه جسمك البدن بيوصل رسائل للقلب - [01:24:19](#)

عن طريق ولا حاجة كده عن طريق بس الاداء يعني تنام على جنبك اليمين يوصل رسالة غير لما تنام على جنبك الشمال تركع وتسجد يوصل رسالة غير وانت مرفوع الهامة كده وتصغر خدك للناس - [01:24:46](#)

لذلك المبدأ هنا كده المبدأ هو ان انت اجعل هذا الجسد يوصل الى القلب رسائل بمزاجك الطرق الصوفية الشيخ هو اللي يحط النظام لأ القرآن تكفل والسنة تكفل بهذه الرسائل - [01:25:05](#)

انا طبعا زي ما اتفقت مع حضرتك انا مش هقعد اقول لك ايات اقعد اقول لك احاديث مش هقعد اقول لك اصول علمية. لكن انا هادي لك الفكرة وانت مكلف ان - [01:25:27](#)

تصل بهذه الفكرة او انك تأصلها وتعملها بالشواهد انت عارف كويس جدا ان حركة الجسم يعني مثلا الرسول عليه الصلاة والسلام في مرة قاعد بطريقة كده زي زمان انت عارف كان فيه سادة وفيه عبيد - [01:25:42](#)

الجماعة اللي هم قريش وسادة قريش والملأ من قريش وغيره في عبيد فلقوه قاعد زي القعدة اللي بيقيدها العبيد بين يدي اسيادهم في الجلسات الراجل قالوا لا يا يعني يا محمد ده انت آآ ابن عبدالمطلب اقعد كده قعدة قريش وبني عبدالمطلب وآآ جلسة السادة -

[01:26:02](#)

وقال انما انا عبد اكل كما يأكل العبد واجلس كما يجلس العبد ما لها الجلسة ومال الكلام ده؟ ما لها الاكلة ومال الكلام ده؟ ويوصل رسالة الى قلبه ان هو يكسره لربه عز وجل. كان اكثر نظره صلى الله عليه وسلم كان بينظر للسماء برضو. بس كان ينظره كان نظره

الى الارض - [01:26:26](#)

اكثر من نظره الى السماء ليه غصوا من ابصاركم وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. واقصد في مشيك انك لن تخرق الارض. ولن

تبلغ الجبال وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام - [01:26:51](#)

ويسجد ويجلس ويسجد ويقوم ويجلس ويتشهد لازم يبقى نايم ومستغرق في النوم وعايز ينام ويصحى علشان حي على الصلاة فيقوم يتوضا ويصلي ويقف في المحراب ويقول الله اكبر الحاجات دي كلها في حاجات بيقوم بها البدن ولكنها توصل رسالة للقلب انه عبد - [01:27:16](#)

وانه منكسر واذا العبد توقف عن اعطاء هذه الرسائل الواضحة الى القلب يتحول الى جبار من جبابرة الارض لذلك انا عايز اقول لكم حاجة هات مقشة واكنس وانا مش هقول لك اكنس مسجد بس. اكنس مسجد - [01:27:51](#)

مين سيادتك؟ نائب وزير الدفاع وانت حضرتك ايه اه ما شاء الله وكيل وزارة الاعلام. وحضرتك خد مقشة وروح اكنس الجامع استاز ما يصحش بقى ده كلام ده انا عندي عشرين ده انا اعمل كده الفراشين يتناطروا كده - [01:28:12](#)

هو اللي مضيع القلوب ايه ما هو كده ما هو برضه كده انا هروح على الباب السايس هيفتح الباب انا هنزل اسانسير البواب هيفتح الاسانسير مش باشا طب وانا اكنس مسجد - [01:28:31](#)

بلاش طبعا مش بلاش مش بلاش اكنس مسجد وخلي الناس يشوفوك وانت بتكنسهم بعد ما الناس يمشوا لا اكنس مسجد فان امرأة سوداء عجوز ممصوة الوجه كانت تكنس المسجد وماتت - [01:28:50](#)

ولم يخبروا النبي عليه الصلاة والسلام فلما افتقدها سأل عنها فين فلانة؟ قالوا له ماتت ماتت؟ ما قتلويش ليه؟ يقول لك عالمين دي يعني خلاص عملنا لها اللي فيه النصيب وخذت اللي فيه القسمة وطلعت وكلوا تمام. وروني قبرها ويذهب الى هناك - [01:29:14](#)

لانه شف الرسول عليه الصلاة والسلام مش كان بيكنس في المسجد بس ده كان بيكنس بيته بيته فسيادتك لو سمحت قم مش عايز اعمل مشكلة زوجية. اوعى ولا واحدة ست تعلق مع زوجها احنا مش عايزين نخرج عن الموضوع ده لخناقة زوجية. احنا بنتربى دلوقتي - [01:29:32](#)

دلوقتي بنتربى اطلع رح المطبخ. عندك ولاد انا عارف ان عندك ولادة. ما هو الرسول عليه الصلاة والسلام كان عنده ولاد امل رقية دي ايه ام كلسوم ايه وزينب ايه وفاطمة ايه مش كل دول بنات اهو زي الفل - [01:29:53](#)

يروح ولم يتزوج السيدة عائشة الا فوق الخمسين يروح يجيب المقشة ويكنس الاوضة بس مش مش ما هو دي مش مهمته مش كل يوم انما يفعل قد يفعل ويخصف النعل - [01:30:08](#)

جزمة فيها حاجة بيعمل ايه الرسول عليه الصلاة والسلام؟ بيعمل ايه بيوصل رسائل الى القلب انت لست جبارا من جبابرة الارض ببشيل معهم فيقولوا له احنا يقول لهم انا مش مش - [01:30:26](#)

مش مستغني عن الاجر انا والله اتوقع انه مستغني عن الاجر مش مستغني عن الاجر ليه ده رسول الله لكن هو بيقول لك بس انا لست في غنى عن هذا الاجر - [01:30:41](#)

بيوصل رسالة للقلب قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. رحمة وصل رسالة تانية. اصلي برضو عشان لاكون عبدا شكورا. اشكر احس اني بشكر نعمة ربنا كل ده قاعد يقول للقلب اوعى ايها القلب تتبدل وتجدل - [01:30:53](#)

احنا محتاجين الرسائل دي لذلك انا ضربت لحضراتكم امثلة كتيرة زي غض البصر غض البصر انا قاعد كده عندي حاجة اسمها اللي كونتاك اللي يعني عين كونتاك اتصال. انا بيني وبينك واصلة بالعين اهو - [01:31:11](#)

فبدلا من ان احد اليك البصر يقولون لا. النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن كذلك. كان لا يحد البصر الى احد ابد ابد وانما كان معظم نظره الملاحظة. يعني ايه الملاحظة؟ يعني يرفع لحظه وينزل زي لواحد كده - [01:31:31](#)

لو لاحظ يعني يعني لفتات لفتات الملاحظة يعني ينظر اليك ليشعرك انه معك ودود مهتم بك محب لك ولكنه لا يجترئ عليك بان يحد اليك البصر هكذا. مع انه ساعات احنا نغلط من فرط الاهتمام سيادتك بتتكلم وانا مهتم جدا تلاقى - [01:31:50](#)

كده. اما النبي عليه الصلاة والسلام فكان لا يفقد بشره وبشاشته الملاحظة ثم يغض البصر ولا يحد النظر الى احد. فيبقى معظم نظره الملاحظة وكان لا يحد البصر الى احد. وكان - [01:32:11](#)

غض البصر وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. وكان معظم نظره الى الارض اكثر من نظره الى السماء. وكان ايه ده كله؟ ده ليه؟
عشان كل ده عشان عينه ما تتعلمش الجراءة - [01:32:29](#)

انما ابو عيون جريئة ده المنهج الذي انا بقول لك المسألة بعيد جدا. هو بيتكلم هو مش هنا مش هنا ومعزورين هم مش غلطانيين هم بعيد خالص ربنا يهدينا ويهديهم يا رب العالمين. واحنا مش احسن منهم - [01:32:43](#)

احنا مش احسن منهم كذلك ان كنتم من قبل فمن الله عليكم هو مش مش فاهم ان المسألة واصلة للدرجة دي. لكن ما هو الايمان ترقية ليه؟ لانه كده لانه بتتصعد بالايمان - [01:32:59](#)

بتتصعد خلقيا الصورة التي لابد ان نصل امامها او ان نبلغها هي انه لابد ان ان تجعل من جسدك موصلا او مصدرا لرسائل خلي القلب ياخذ وضعه الطبيعي ما يتكبرش. زي ايه - [01:33:13](#)

زي مثلا كان النبي صلى الله عليه وسلم وغيره طبعا اولى منه بهذا. يدخل فيجلس حيث ينتهي به المجلس بقى بالله عليك انا هخش في مكان وهجلس حيث ينتهي بي المجلس - [01:33:32](#)

ده انا بقى لي يجي الف سنة ما بغلسش حيث انتهى بي الملف. كل ما اقوم قالت له رح في حنة يروحوا الناس موسعين لي واروح قاعد في احسن حنة - [01:33:45](#)

بقى اجيب منين انا انه انا اجلس حيث ينتهي بي المجلس اجيبها منين؟ طب الرسول كان اعظم مني بين اصحابه لكنه كان يفعل ذلك يتعلم انه ليس مقتحما وانما هو وكان يدفع اصحابه بين يديه. دي رسالة لقلبه ليرق ايه اللي حصل يعني - [01:33:56](#)

ايه حصل ايه يعني؟ حصل ايه؟ انما تعلم واحد دكتور واحد ممرض ولا تمرجي تمرجي كويس المفاتيح وقعت من ايد الدكتور. خلاص معروف التمرجي هو اللي هينزل يجيبها طب التمرجي وقعت منه المفاتيح؟ مش ممكن الدكتور هو اللي هينزل. انت بتقول ايه يا راجل - [01:34:18](#)

مش كده؟ ليه دكتور وتمرجي دي وظيفة انما هنا نحن يعني واحد وقع منه المفاتيح هاتها. رأيت رئيس دولة يجيب لي واحد الشبشب على عرفات رايح اتوضا فمش لاقى شبشب فلقاه فجاهه له - [01:34:37](#)

واحد تاني ابوه ابن باشا ورأيته بيقدّم يعني شف انا عايز اقول لك ايه ما لم نكسر انفسنا لرب العالمين مش هينفع ما فيش قلوب موجودة وكسر القلوب ده لان التاني بيقول لك ايه؟ بيقول لك شوية كبر كده - [01:34:55](#)

شوية كبر عشان تبقى وسط البهوات احنا مش ده. ده ده منهج تاني. انت منهج اخفض جناحك للمؤمنين لذلك الرسائل اللي زي ما بقول لك تبقى نايم وتصحى عشان الصلاة - [01:35:14](#)

وتبقى جعان او عطشان ساعات واحد يتسحر كويس جدا جدا ويشرب شاي ويشرب مية وكل حاجة ونزل بس يا دوبك صلى ورجع ريقه ناشف نفسه يشرب وده شارب واكل وكل حاجة. لكن هنا بيحصل ايه؟ ان نفسه والمية قدامه اهي مش قادر يمد ايده عليها. بيحصل له ايه هنا - [01:35:30](#)

كسرة انكسار هو ده دي الرسائل زي ايه كمان زي لما تسمع مدح انسان بيمدحك يا سلام! كتر خيرك! ده انت خيرك سابق! ده مش عارف ايه الاسلام يقول لك لأ لو سمحت هنا رسالة وقف الكلام ده - [01:35:52](#)

والله الحاجة تكسف يا راجل. هاجيب شوية تراب ارميهم في وشه. الراجل بيقول لي كتر خيرك وانت سيدنا ولحم اکتافنا من خيرك وانت طابخ لنا وغاسل لنا لنا ومودينا وعامل لنا ومسوينا هروح ماسك تراب ولا رمل وارميه في وشه - [01:36:11](#)

انما الاسلام عايز يقول لك بلاش ايه بلاش الاستعداد بلاش اصلها اللزيزة يشكر فيك يثني عليك. لأ هذه يا اخواني عبارة عن آآ عن آآ رسائل يوصلها الجسد الى القلب بانه ينكسر لله رب العالمين. وانه - [01:36:27](#)

اه يعني يعني يتوب الى الله سبحانه وتعالى ويتقبل الله منه هذا ان شاء الله. انا عايز قبل ما اغادر النقطة دي بالزات هقول لحضراتكم على حاجة مهمة قوي الصحابة رضوان الله عليهم - [01:36:51](#)

كانوا يفعلون بعض الامور انا شخصا كنت استغربها حتى فهمت هذا المعنى ففهمت انهم ماذا كانوا يقصدون فمثلا الاحاديث التي

ذكرت ابن عبدالله ابن عمر كان يمشي على مواطئ قدم النبي عليه الصلاة والسلام مثلا - [01:37:06](#)

هو في الحقيقة كأنه يعطي رسالة لقلبه انه يتبع هذا الرجل ويسير كما كان يسير لما كان النبي عليه الصلاة والسلام يأكل في القصة وتذهب بعد ما يخلص اكل يروح الى وكان يأكل بادب صلى الله عليه وسلم. فتذهب القصة فيها الطعام الباقي الى اصحاب البيت.

فكانوا يعني يقصدون ان - [01:37:24](#)

يأكلوا من المكان الذي كان يأكل منه النبي صلى الله عليه وسلم ليتبعوا اثاره في هذا. كانوا اذا مثلا عرفوا ان النبي عليه الصلاة

والسلام كان آآ هنا آآ فعلوا كذا. الكلام ده هم في واقع الامر يوصلون لانفسهم هذه الرسالة. لما سيدنا ابو بكر - [01:37:51](#)

يقول انا لو الناس دول منعوني عقال بعير عارف يعني ايه عقال بعير؟ يعني حبل ييربطوا به الجمل عشان يمشي. عقال فلو منعوني حبل كانوا ييربطوا به جمل كانوا بيدفعوه ايام الرسول عليه الصلاة والسلام هقاتلهم عليه. لان انا متبع ولست بمبتدع. الكلام ده

بينشى حالة - [01:38:11](#)

قلبية انا لو سمحتم للمرة العاشرة بقول لحضراتكم اوعوا تفرطوا في ارسال رسائل من ايديكم وابدانكم الى قلوبكم. من ضمنها

التيامن اليمين ان النبي عليه كان يعجبه التيامن في الامور كلها. فكان دايمما يستخدم ايده اليمين في اي مكرمة. ويستخدم ايده

اليسار فيما ليس - [01:38:31](#)

في فيما يستقدر مثلا او شيه من هذا القبيل ولكن هنا اخواني يجب ان نقف امام فكرة في منتهى الاهمية هذه الفكرة هي انا عندما

نتكلم عن قلوبنا لا نقصد بالقلب - [01:38:56](#)

مجرد العواطف الايمانية يعني مش مجرد عواطف الايمانيات مش مسلا اكلمك عن بث بث مجرد الخشوع مثلا مجرد الاخبار مجرد

التفاني في الضراعة لا لا اهلا ده هو ده الذي ضيع الامة الاسلامية - [01:39:19](#)

طوال قرون من الزمان انها اصبحت لا ترى من اعمال القلب الا صنف واحد بس اللي هو الصنف السهل بقى. اللي ما فيش فيه مشكلة

واحد جوة الواضة بيقول يا رب وخلص. وان كان ده شيه كبير جدا - [01:39:42](#)

شيه كبير هو الدعاء ده حاجة بسيطة. ده سهام القدر وسهام الدعاء انما انا بس بقول لك ان احنا عشان دي الحاجة السهلة ما حدش

شايفني وبقول يا رب ان شاء الله اقول يا رب اهلك الظالم فلان اهلك الرئيس فلان - [01:39:57](#)

ايهلك الطاغية يا فلان حد سامعني ما حدش سامعني فكلام انما اول ما يتحول الامر الى اعمال القلب الاخرى فورا لأ دي مش اعمال

قلب بقى خالص لذلك احنا لما بنتكلم نتكلم عن القلب الذي فيه احيانا جسارة - [01:40:13](#)

صارت انه قلب جسور والا على انقلك الى حديث خطير وده حديث مش انا اللي بقول ده نصر حديث انه من رأوا وكلكم حافظينه ما

شاء الله. ان من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه - [01:40:34](#)

احدى الروايات الصحيحة يقول معنى هذا الحديث انه لا يبقى بعد ذلك في القلب مثقال حبة خردل من ايمان مش هيفضل حاجة

ابدا لو انك وصل الامر لدرجة ان القلب ده - [01:41:01](#)

مش قادر يقاطع الحرام ويصر على مقاطعة الحرام لا يبقى بعد ذلك مثقال حبة خردل من ايمان في القلب ما انا خايف على القلب انا

عايزه يبقى في اه ايمان - [01:41:28](#)

يخلو تماما من حبة خردل من ايمان مش هينفع علي اذا هنا ايه اني اتعلم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. طب والامر بالمعروف

والنهي عن النهي عن المنكر بهذه الصورة؟ هو ده البكاء والابخات والعاطفة الايمانية وخلص ولا ده عمل - [01:41:44](#)

ترتب على ذلك القلب في مثلا انك لو تقف امام ظالم فيكون لا خير فيكم ان لم تقولوها اللي هي كلمة اتق الله يا امير المؤمنين لا خير

فيكم لا خير فيكم خلاص القلب خلا من الخير - [01:42:01](#)

لا خير فيكم ان لم تقولوها ولا خير فينا ان لم نسمعها يصبح القلب هنا له ترجمة طب في ترجمة تانية في في اعمال قلبية اخرى من

اللي احنا بنقصدها لان اصل انا خايف اوي على الامة الاسلامية من الانحراف. الامة الاسلامية - [01:42:22](#)

دائما ترت من الاسلام معنى كبير جدا وتروح سخطاء الى معنى حقير او بسيط او مجتزأ جدا واخدة معنى ضخم جدا. تروح تقعد

تسخط فيه لحد ما يصبح معنى صغير جدا - [01:42:40](#)

فين بقية المعنى؟ وديته فين بقية المعنى؟ التهموه اكلوه ولذلك انحدرت اجيالنا فاعملوا معروف نحن عندما نتكلم مع القلب كما قلت لكم كما نتكلم عن مثلا الجسارة نتكلم عن نقطة تانية اللي هي الفقه - [01:42:58](#)

الفهم الادراك مش شروط الحج بتقول كده فتكون لهم قلوب يعقلون بها. شغلة القلب قال لي عقل انه يعقل بها. يفهم يعني انا مطلوب مني ان استخدم قلبي في ان اتلقى الايات وان افهمها. وكما ذكرت لكم منذ قليل قال تعالى ولقد ذرأنا - [01:43:15](#)

لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها يبقى القلب لو كان بيعيط ويبيكي وجميل وبيضرع الى الله وغيره ولكنه معطل عن الفهم والوعي والادراك والعقل لا ده يبقى بقى قلبي تجاوز مهمته او مش تجاوزها يعني تعطل عنها - [01:43:38](#)

فلما بنتكلم عن القلب بنتكلم عن القلب الجسور ونتكلم عن القلب الفاهم ايضا الفاهم ما تفتكرش ان انا قاعد اقول لك احنا عايزين نتناول حياة القلوب واحنا بنتكلم عن الاداء العملي للقلوب. وتتصور ان انا بكلمك على القلوب يعني تمثيل الدرامي لواحد عابد. انا -

[01:44:02](#)

مش بنمثل دور آآ رابعة العدوية او آآ العابدين والنسك. لا احنا بنتكلم ما هي القلب التي يريده الله سبحانه وتعالى على ما هو عليه.

قلوب يعقلون بها قلوب يفقهون بها - [01:44:24](#)

لذلك هذه القلوب لابد لها من اثار والا والله يحصل خرف في الدين خرف يحصل خلل يحصل انحراف يحصل اللي حصل يحصل اللي حصل بيحصل اللي حصل ان الامة الاسلامية اليوم تتكلم عن شيه مختلف جدا انا هضرب لك مسل - [01:44:41](#)

في بعض المواطن لما تيجي تعمل فيها عمل معين تحس انه حرام. وبعدين تلاقيه حلال بل مكرمة. زي الراجل اللي جه في موقف من المواقف وراح عامل حنة دين عمامة في منتهى الشياكة والجمال وراكب على الفرس ومعاه السيف ومشى يتبختر ويختال ومنتهى -

[01:45:01](#)

كبر الرسول عليه الصلاة والسلام قال هذه مشية يكرهها الله ويكرهها رسول الله. يكرهها رسوله صلى الله عليه وسلم الا في هذا

الموطن موطن انه يغيظ العدو انه يعتبر انها نكايه في العدو - [01:45:24](#)

حاجة تانية يبقى اذا ايه الفرق؟ القلب ان الرجل حاطط الموضوع كعمل صحيح يقصد به قصدا صحيحا اذا كنت صادقا في اني اريد ان احبي قلبي حياة القلوب كما ارادها الله عز - [01:45:42](#)

وجل سبحانه وتعالى فاني يجب علي ان احبي قلبي والا اجعل جدول اليوم جدول اليوم بتاعي بيخبط بيصدم بحركة القلب حركة قلب يعني انا قلبي عايز يمشي كده شرعا ما خليش جدول اليوم ماشي كده - [01:46:02](#)

ما قلبوش ازاي يعني ايه؟ اه يعني حضرتك عايز تصلي الفجر مع انك بتشتغل لغاية بالليل متأخر وترجع بالليل محتاج شوية وقت تتفرج فيهم على تليفزيون اللي تقعد فيهم مع قرابيك واهلك وغيره. وبعدين بتنام وتاكل وتنام وغيره مش ممكن بتصحى تصلي

الفجر - [01:46:32](#)

ما ينفعش الاتنين قصاد بعض ما ينفعش زي ما كنا بنتكلم في بداية الحديث اكلمك عن قضايا الاسلام لاحبي قلبك ما احنا قاعدين

نتكلم قضايا احنا قلنا ان احنا بنعايش قضايا الاسلام علشان يحيا القلب - [01:46:53](#)

المشكلة مش قلنا كده؟ طيب تقعد تحيي قضايا الاسلام علشان يحيا القلب. وبعدين جدول اليوم عندك ما فيهم ساعتين على بعض تشتغل فيهم للاسلام. امال بتحيي قلبك علشان ايه؟ بتحيي قلبك وعشان يخبط في الحيطه يخبط في الحيطه - [01:47:06](#)

طب ايه اللي في الاسلام ندرس بقى؟ علشان نعرف احنا القلوب بتعمل اللي ربنا عايزه مش اللي سيطر على القلوب. لو سمحتم الكلمة دي مهمة اوي بروزوها. انه انت بتعمل - [01:47:25](#)

بقلبك اللي ربنا سبحانه وتعالى طالبه منك طبعا كلمة عايزه دي بتجري بس مجرى العادة انما لفظ غير صحيح يعني كويس ان ربنا

طالبه منك سبحانه وتعالى. لكن ما بتعملش اللي انت ايه؟ اللي انت متعوده - [01:47:38](#)

اللي قلبك عايزه باختصار ما يريده الله لا ما يريده قلبك القلب ينفذ مراد الله مش القلب ينفذ هوى نفسه ولا مراد نفسه اقولها عشرين

مرة عشان تتحفظ واضح القلب ما بيألفش المنهج - [01:47:54](#)

القلب يتبع المنهج. امال مين اللي بيألف المنهج؟ رب العالمين يبقى اول عمل للقلب هو الفقه الفهم الادراك طبعا الكلام ده لو انت شايف انه صعب شوية معلش اسمعوا ثاني وادرسوا لان ده مهم جدا - [01:48:13](#)

انما انا شخصيا بالنسبة لي يا سلام! منتهى الجمال! اروح اصلي كل يوم. ولذلك الرجل جميل جدا عبدالله ابن المبارك ده على فكرة كلمة كبيرة قوي في التاريخ انه عالم ومجاهد شغلانة غير عادية ومن التابعين حاجة ضخمة جدا - [01:48:29](#)

حاجة ضخمة بس احنا ما بنزاكروش كفاية فمش عارفينه فلما سمع ان في واحد قاعد في الحرم وبيبكي وبيصلي ويعني حاجة ما فيش والناس تروح تقبل ايده ولا بس آآ شال اخضر - [01:48:45](#)

ابيض وجلابية بيضا ولحية بيضا وصلاة سيدنا وادعي لنا وكده. فبعث له البيتين الشعر اللي كلكم ما شاء الله حافظينهم. قال له يعني يا عابد الله في الحرمين يا عابد الحرمين - [01:48:59](#)

لو ابصرتنا لعلمت انك بالعبادة تلعب بالعبادة ترى من كان يخطب خده بدموعه فنحورنا بدمائنا نتخضب موطن العبادة ما تزيفلش الدين بانه حي ومدد وانت وخلص لا حي ومدد انت اشتغل - [01:49:13](#)

اشتغل بما يريد الله. انما ده ده اجمل حاجة البس جلابية وطاقيه نضيفة وزى الفل وانزل الجامع واصلي ويا سيدنا ويقبلوا ايديا ودقني خلاص وخلصنا على كده. ما هذا هو الدين هو مراد الله عز وجل؟ ولذلك - [01:49:35](#)

آآ يعني من من ضمن ما كان قد اشير اليه قصة الرجل الذي اه يعني كان متفرغا للعبادة واخوه بينفق عليه صحيح لها رواية ولعله به يرزق لكن كمان اخوه اعبد منه. اعبد منه لانه يقوم بالعبادة على وجهها. اللي فيها تدبير حاجات - [01:49:51](#)

ناس في الدنيا. ايها الاخوة انا في الحقيقة يعني كم اتمنى آآ انه انه يعني يدرك الانسان هذا المعنى ليه لانه احنا بنعبد فكرنا بنعبد افكارنا لا لا لا انا عايز اغير التعبير ده احنا بنعبد توهماتنا - [01:50:14](#)

احنا بنتوهم شيه بنفكره هو ده الدين. بنتوهمه فنعبده فيكبر عندنا ومن هذا اننا نتصور ان عمل القلب هو المعاني العاطفية. اليوجا الصوفية البحتة اللي يعني بيقلوا عليها في كده - [01:50:36](#)

احنا لا نعبد ما نتوهمه نحن نعبد ما نعبد طبقا لما يقرره الشرع. والشرع قال ان هذه القلوب لها عبادات من اصناف آآ متعددة ولا نريد ان يشعر القلب بالوهن وللتخلف والانكسار والخوف والوجل - [01:50:55](#)

وما يسميه توكلما وهو ليس بتوكل وانما هو تفريط وما يسميه كذا وهو آآ تضييع وفي حقيقة القهوة جبان هو كذا كذا. ويتصور ان هو ده القلب الصالح. لا القلب الصالح هو الذي يعبد الله على النحو الذي اراده الله من - [01:51:17](#)

خسارة من فقه من اخبات من خشوع من كل انواع العبادة هذا والله هذا بحق يعني بصدق وبوضوح هذا ما هانا اليه ربنا عز وجل في هذا الدين هذا ما هانا اليه هذا الدين بكتابه وسنته. ونسأل الله عز وجل انه يأخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه - [01:51:37](#)

القلب الحاضر الحاضر اليه الكلام ده؟ على فكرة انا بقول معنى دلوقتي من اصعب المعاني لانه لغاية ما وصلت انا لدلوقتي كان احسن حاجة ان الواحد يتوه يغيب - [01:51:57](#)

مع هذه المعاني. انما تقول لي ابقى حاضر. يعني ايه حاضر؟ يعني زي ما ذكرت لكم انا في الطواف مكلف اعد واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة اعد وانا في الطواف - [01:52:13](#)

طب عايزة اتوه انا في الصلاة بعد الركعة الاولى والثانية والثالثة والرابعة عايز يتوه في قيام الليل ركعتين اربعة ستة ثمانية عشرة طب عايز اتوب طب في الله ده حتى في الصلاة بفتح عيني وهذا اولي يعني اغماض العين مش هو السنة ده تفتيحها هو السنة -

[01:52:25](#)

انت عايزني صاحي ولا نايم سيدنا عمر ابن الخطاب في يوم من الايام وجد رجلا وانتم عارفين الكلام ده وجد رجلا يعني متمسكن خالص في في صلواته فيروون انه آآ ضربه وقال له اصحى كده لا تمت علينا ديننا. ايه ده - [01:52:43](#)

لا تمت علينا ديننا الرسول عليه الصلاة والسلام فات بالليل سمع تلاوة ابو بكر وسمع تلاوة عمر اقل عمر صحيح قال لعمر ابقى خفض

صوتك شوية. صوت ايه ده كله ده! خاف وكان صوته طبعاً جهوري ما اسمهاش جهوري. اسمه جهوري. صوته عالي - [01:53:06](#) قالوا لأ صوتك شوية انما كمان راح لابو بكر وقال له وانت ارفع صوتك شوية يا اخي انا يعني ما كفاية ما كفاية ربنا يسمعني. ليه الجهر للجهر عشان ايه - [01:53:25](#)

يعني ليه اقول بسم الله الرحمن الرحيم. ليه ما قولش بسم الله الرحمن الرحيم؟ بيني وبين نفسي وخلص ليه عشان كده الصلاة فيها الجهر وفيها السري ده باختصار يعني القلب - [01:53:50](#)

لو انت حضرتك ناوي تألف قلبك بالطريقة بتاعتك انت اطلع برة عايزها بطريقة ربنا سبحانه وتعالى بسنة الله في الامور؟ اه اتفضل اهلا وسهلا هو ده الطريق عشان كده احنا لما نتكلم عن القلب لا نتكلم عن العاطفة ولا عن التغيير ولا عن الذوبان ولا عن الغفلة ولا عن التوهان - [01:54:07](#)

قال وانما نعتبر ده جزء من القلب ايضاً وجزء الدعاء والضراعة وارتجاج القلب والابخات والخشوع احنا اللي بنتكلم في كده. ما هو انا اللي بقول الكلام ده برضه انما بس انا اقصدا قول ان القلب له عبادات اخرى من ضمنها الفقه. من ضمنها ان يعقل من ضمنها ان يكون جسورا من ضمنها الا يخاف من ضمنها - [01:54:35](#)

قال كذا من ضمنها ولزلك سيدنا لما في الموقفين الشهيرين نرجع ولا ندخل؟ حصلت مرتين مرة ابو عبيدة اللي قاله مرة عبد الله ابن رواحة اللي قال المرة الاولانية احنا مش هندخل ليه؟ عشان في طاعون ليه هنفرد من قدر الله - [01:54:58](#)

التاني قال له نفر من قدر الله الى قدر الله. هذا يقين وهذا يقين اعتدل الامر بفهم القلب ما هو فهم اليقين واصله زي ما انت مش هتدخل وهيتقال عليه ده خوف ما هو اللي جوة برضو مش هيخرج. اذا كنت في ارضه ونزل بها الطاعون ما تخرجوش منها - [01:55:22](#)

وتبقى دي شجاعة دي شجاعة ولا ده خوف ده ده يقين وده يقين وده قلب وده قلب الادراك مش مسألة ان انا خايف ولا انا شجاع نفس الحكاية حصلت مع - [01:55:45](#)

عبدالله بن رواحة قال يا قالوا له يا جماعة احنا مش معقول دول متين الف واحد واحنا تلتلاف بس يعني لو كل واحد اتلم عليه سبعين واحد ولا تمانية وستين واحد من المشركين - [01:55:57](#)

خلاص ده هي التقسيمة كده. كل واحد منا حوالياه تمانية وستين مشرك يخلصوا عليه ده لو قسموا نفسهم كده نرجع فقال لهم ان الذي تخافون منه هو الذي ترجونه. انتم طول عمركم بتقولوا في سبيل الله والشهادة خشوا واستشهدوا - [01:56:09](#)

هنا دائماً الجسارة الفقه العلم كل دي عبادات قلب اوعى يا ايها المسلم في القرن الحالي تسخط عبادات القلب وتحطها في جانب واحد. بس كمان انا خايف عليك ان انا لما انا قلت لك كده دلوقتي - [01:56:26](#)

حضرتك تروح مهتم بقى بالجوانب الفكرية والعلمية والثقافية والشجاعة والمش عارف ايه. وتترك الجانب الايماني الاخباتي العبادي اللي فيه المحاريب والليل والتقى ما هو في حد كده في حد تبقى جت له على الطبطاب ان هو بتاع فكر واداء وشجاعة وغيره فجت له راح حولت له انا عمل القلب في نفس اللي هو عايزه - [01:56:43](#)

وبرضو ولسه قاعد مناقشة لأ لابد ان تعلم انك تعبد الله على النحو الذي يريده الله سبحانه وتعالى والا عارف بيحصل ايه ها ساعات بقى السكينة القلبية دي ما هو واحد يقول لك ده قدر الله وانا مستسلم لقدرة الله وانا خلاص قدر ربنا - [01:57:09](#)

قدر ربنا كده وانا مستسلم لقدرة الله ومش عايز اقاوم يعني خلاص تعدى يبقى كذب ساعات هذا يستر بيخبي ان ده تبدل ناتج عن افة قلبية تبدل انت مطالب انك تنتصر لربك ولذلك قال تعالى - [01:57:29](#)

والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون الله انت قاعد تقول عفو عفو سماح سماح سماح سماح صفح صفح غفران غفران غفران. وبعدين تقول لي انتصر واقتصر يبقى لازم افهم امتي - [01:57:52](#)

لازم افهم اعقل افقه امتي اقتصر امتي اغفر القلب المسلم ما بيمشيش بانه لا انا مستعد من ضربني على خدي الايمن اعطيه خدي الايسر ليستكمل الضرب. ده مش في الاسلام - [01:58:11](#)

خالص القلب ليس دائما يكون حاضرا. ساعات يشت يتشغل بحاجة قضية بلاش. اخوه شغله بموضوع. عمه شغله بموضوع جاره
شغله بموضوع الشغل شغله بالموضوع القلب يشد يغرق في امور الدنيا - [01:58:30](#)
ماذا افعل لكي انجي قلبي من امور الدنيا في حاجة هنا اسمها مستدعيات القلب حاجة تستدعي القلب البعيد اللي بيشت اللي غاب
اللي راح بعيد تأتي به من بعيد مستدعيات القلب دي - [01:58:55](#)
هي اللي احنا محتاجينها طيب ما تيجي نشوف ايه الحاجة اللي تستدعي قلوبنا من بعيد اذا غابت لان كلنا كده كلنا قلوبنا بتشد كلنا
بنروح تعال نشوف ايه اللي ممكن؟ اول شيء - [01:59:20](#)
انك ترتب عمل خفي لا يطلع عليه الا الله كده انت قلت ايه قلت عمل ايوه مش محتاجة قلب بقى اهو جهز لي عمل جهز بس ما
حدش يعرفها غير ربنا ابدأ. حاجة ما حدش ابدأ يطلع عليها الا الله - [01:59:46](#)
ودي حاجة صعبة طب هجهزها زي ايه؟ زي الثلاثة اللي كانوا ماشيين نزلت عليهم صخرة سدت باب الغار. فكل واحد تقرب الى الله
بعمل قال يا رب انا عملت كذا - [02:00:11](#)
وزي الحديث انه سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله منها رجل اه انفق نفقة اه فلا تعلم شماله ما تصدقت يمينه اه يعني انت
عايز حاجة ما حدش يعرفها خالص. اه ابدأ - [02:00:24](#)
ليه لان هذا يستدعي القلب من بعيد. وتفضل العمل ده يؤثر فيك يا سلام ويمكن انت تشوف الراجل ده تقول او الراجل ده ما يعرفش
ان انا اللي رميت له الظرف ده من تحت الباب. انا عارف انه غلبان وانه كانوا بيعملوا له كذا وكذا وكان هيروح فيها وو رميت -
[02:00:43](#)
ظرف تحت الباب فيه الف جنيه الحمد لله ربنا لطف وخطيب بنته كان هيسببها فكان في حالة صعبة لما حطت له الالفين جنيه ربنا
سبحانه وتعالى انقذ الجواز وهو الرجل ده ما يعرفش انها - [02:01:05](#)
يا رب انت لوحدك اللي تعرف ده هذا المعنى يظل يدق على القلب عارف لما تكثرنا يعني لما يتكرر منك هذا الامر مرة واثنين وثلاثة
واربعة وخمسة بيحصل ايه؟ ان انت بس صدقني صدقني ده اللي بيحصل انك بعد ثلاث اربع سنين - [02:01:21](#)
طول ما انت ماشي تلاقي حاجة اذكرك بشيء اذكرك انت اللي بتذكرك انت لانك اعددت وجهزت وفعلت فلما فعلت قعدت تجهز حاجة
وراء حاجة وراء حاجة بقى عندك مخزون الحاجات دي بدأت ترجع لك - [02:01:40](#)
ولذلك هذا العمل الصغير وده يتجهز يا جماعة. ده يتجهز يعني تجهزه احنا الناس دول. احنا بقى الناس دول بالذات. الناس اللي
عايشين حياة نحضر ونجهز اشياء محددة ونشيلها. ونحضر حاجة تانية ونشيلها. وحاجة تالته ونشيلها. بنخزن عند ربنا - [02:02:02](#)
بندخر عند ربنا سبحان الله بتدخر عند الله عشان حاجة ما هو ان الله يربي لاحدكم صدقته حتى تصير كجيل احد انت عارف جبل
احد ده سلسلة جبلية ده مش جبل كده ده موضوع كبير يعني. فيريها له تعمل نص تمرة يربيها لك - [02:02:24](#)
اشترى اثنين تلاثة ما هو الراجل الفقير ده نفسه فول وطعمية لو انا رحنت اشتريت دلوقتي نص كيلو كباب وكفتة ومعه اثنين تلاثة
كيلو مانجة وحطيتهم في كيس كده ورحنت اديتها له قلت له بالهنا والشفا مش هيصدق نفسه - [02:02:46](#)
وهو ما يعرفش انا مين خليني انا اي حد ويأخذها اطعمت كبدأ جائعا خلاص وما حدش عارف وانت ويمكن هو يمكن انت واحدة
منقبة راكبة العربية سلام عليكم يا ستي اتفضلي هي فاكراة بقى ان طبق الرز - [02:03:00](#)
وشوية الحنة للحممة اللي بيوزعوها لقت كيلو كباب واثنين تلاثة كيلو مانجة وعصير واياه ده؟ ده انا ايه ده انا قاعدة فين ده وهي لا
تعلم من هذه المنقبة؟ انما ما الذي فعلتية انت؟ انك اطعمتي كبدأ جائعة. مثلا انك ادخلتي السرور على مسلم. انك فرحتي -
[02:03:16](#)
انتي من الاناات انك رأفت بيتيم. هذا الكلام مش مهم العمل الصالح. المهم الخفاء الذي اخفيته. اسمعوا كده. الكلام ده لما انت بتجهزه
رسالة الى القلب انه بيتدي يتعلق بالله لا باحد سواه. لا احد يعرف - [02:03:36](#)
ما هو انت يا عم الحاج فلان اللي دفع في الجامع كذا. واللي بيدفع في المقر كذا. واللي بيعمل في مؤتمر كذا. لكن من يعرف وانك

صاحب المبلغ اللي حطيته في صندوق ما حدش شايفه خالص - 02:03:56

ربما لا احد انت تبحث عن عمل خفي هذا ما يهدينا اليه ديننا. هذا ما يهدينا اليه ربنا. هذا هو الهدى الذي يهدينا - 02:04:11